فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة

السبت 12 ربيع الأخر 1447هـ 4 أكتوبر/ تشرين الأول Saturday 4 October 2025 | العدد 6173 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

خلال 24 ساعة

الصحة: تسجيل حالتي وفاة بسبب المجاعة في غزة

غزة/ فلسطين:
أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس، تسجيل حالتي وفاة جديدتين خلال الـ 24 ساعة الماضية نتيجة المجاعة وسوء التغذية، من بينهم طفل، ليرتفع إجمالي ضحايا سوء التغذية إلى 457 شهيدًا، من بينهم 152 طفلًا. وأضافت الوزارة أنه منذ إعلان "IPC" عن حالة المجاعة في غزة، تم تسجيل 179 حالة وفاة، من بينهم 37 طفلًا. وتغلق سلطات الاحتلال منذ 2 آذار/مارس الماضي، جميع المعابر

2

خلال الأسبوع الماضي..

مقتل جندي وإصابة 3 آخرين في 53 عملاً مقاوماً بالضفة

رام الله/ فلسطين:
قُتل جندي إسرائيلي وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، في 53 عملاً مقاوماً نوعياً وشعبياً في الضفة الغربية خلال الأسبوع الماضي.
وقال مركز معلومات فلسطين "معطى" في تقرير له أمس، إنه خلال الفترة بين 26 سبتمبر/ أيلول و2 أكتوبر/ تشرين الأول 2025، تضمنت أعمال المقاومة عمليات إطلاق نار وطعن وتفجير عبوات. وأفاد معطى أن مقاومين نفذوا

2

شبان ينقلون أحد الشهداء إلى مجمع ناصر الطبي في خانيونس أمس (فلسطين)

خلال 24 ساعة

63 شهيدًا و227 مصابًا بنيران الاحتلال في غزة

غزة/ فلسطين:
أعلنت وزارة الصحة في غزة وصول 63 شهيدًا، و227 إصابة لمستشفيات القطاع خلال الـ24 ساعة الماضية.
وأوضحت الصحة في بيان لها أمس، أن عددًا من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة. وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 66,288 شهيدًا و169,165 إصابة منذ السابع من تشرين أول/ أكتوبر للعام 2023م.
وبينت أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 آذار/مارس 2025 حتى اليوم 13,420 شهيدًا و57,124 إصابة. وذكرت الصحة أن عدد ما وصل إلى المستشفيات خلال الـ24 ساعة الماضية من شهداء المساعدات بلغ 15 شهيدًا و80 إصابة، ليرتفع إجمالي شهداء لقمة العيش ممن وصلوا المستشفيات إلى 2,597 شهيدًا وأكثر من 19,054 إصابة.

نادي الأسير: معتقل "النقب" ساحة للتعذيب بحق الأسرى

رام الله/ فلسطين:
قال نادي الأسير الفلسطيني، إنّ سجن "النقب" الذي تحتجز فيه سلطات الاحتلال متضامني "أسطول الصمود"، يُعدّ واحدًا من أبرز السجون التي وُثّقت فيها مئات الجرائم والانتهاكات بحقّ الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين. وأضاف نادي الأسير أنّ سجن

5

استمرار الحصار يعمق المجاعة ويفتح الباب لكارثة إنسانية

أبو حسنة: تصنيف الاحتلال سكان غزة "إرهابيين" قد يُمهد لمجزرة جماعية

غزة/ محمد الأيوبي:
حذر المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، عدنان أبو حسنة من خطورة تصريحات وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي التي وصف فيها أكثر من 250 ألف فلسطيني في غزة بأنهم "إرهابيون"، مؤكداً أن مثل هذا التصنيف قد يشكل تمهيداً لمجازر جماعية جديدة بحق المدنيين.
وأوضح أبو حسنة لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن "أونروا" تتابع بقلق هذه التصريحات التي تشرعن القتل وتُخرج الفلسطينيين

2

وقفة تضامنية في الداخل المحتل رفضاً لحرب الإبادة

الناصرة/ فلسطين:
شارك عشرات الفلسطينيين من أهالي بلدة كابول في الداخل الفلسطيني المحتل، أمس، في وقفة احتجاجية على دوار النافورة في البلدة، رفضًا لحرب الإبادة والتجويع في قطاع غزة، وذلك للأسبوع التاسع على التوالي. واعتبر المشاركون أن استمرار هذه

2

"أونروا": الاحتلال يجبر أهالي غزة على النزوح في ظروف صعبة

غزة/ فلسطين:
قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، إن عشرات آلاف الفلسطينيين يجبرون على النزوح المتكرر في قطاع غزة في ظروف إنسانية صعبة، وما يترتب على ذلك من تكاليف باهظة.
وأكدت "أونروا" في منشور لها على منصة "إكس" أمس الجمعة، أن الوصول إلى الغذاء والماء ومقومات الأمان في قطاع غزة ما زال محدودًا. وطالبت "أونروا" بوقف

2

العالول: الاحتلال يعزل نفسه وأساطيل كسر حصار غزة مستمرة

غزة- لندن/ محمد الأيوبي:
أكد عضو اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة، زياد العالول، أن اعتراض الاحتلال الإسرائيلي أسطول الصمود شكل جريمة جديدة تضاف إلى سجل جرائمه، لكنه في الوقت ذاته كشف عن عزلته المتزايدة أمام الرأي العام الدولي، مشدداً على أن حملات كسر الحصار لن تتوقف رغم القمع والاختطاف.
وأوضح العالول لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن حجم الأسطول هذه المرة مختلف تماماً عن الحملات السابقة، إذ ضم نحو 500 مشارك من أكثر من 40 دولة، ما يجعل الاحتلال في مواجهة مباشرة مع 40 وزارة خارجية تتابع رعاياها المحتجزين

4

ليفني: الضرر الذي لحق بصورة (إسرائيل) عميق ويصعب ترميمه

الناصرة/ فلسطين:
قالت وزيرة خارجية الاحتلال الإسرائيلي السابقة تسيبي ليفني إن "الضرر الذي لحق بإسرائيل عميق"، مؤكدة أن إنهاء الحرب على غزة لن يسهم في تحسين صورتها في العالم، بعد أن تكرست صورة سلبية لها نتيجة الحرب وتصريحات وزراء حكومة بنيامين نتنياهو.
ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن ليفني قولها إن "وزراء الحكومة الذين تحدثوا عن تجديد الاستيطان، وعن الإبعاد

3

نصف مليون إيطالي يحتجون دعماً لغزة ولأسطول الصمود

روما/ وكالات:
خرج عشرات الآلاف من الإيطاليين إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد أمس، في إطار إضراب عام لمدة يوم واحد دعت إليه نقابات دعما لأسطول المساعدات الذي كان يحمل مواد غذائية إلى غزة واعترضته إسرائيل هذا الأسبوع.

4

"عدالة": انتهاكات إسرائيلية بحق المعتقلين من أسطول الصمود

الناصرة/ فلسطين:
التقى محامو مركز عدالة الحقوقي، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، بـ331 مشاركًا في أسطول الصمود العالمي في ميناء أسدود، حيث جرت هناك جلسات استماع أمام سلطات الهجرة الإسرائيلية، بعضها دون

4

الأمم المتحدة: حديث "إسرائيل" عن منطقة آمنة جنوب قطاع غزة مهزلة

جنيف/ فلسطين:
أكدت الأمم المتحدة، أمس، أنه لا وجود لمكان آمن يلجأ إليه الفلسطينيون الذين أجبرتهم "إسرائيل" على مغادرة مدينة غزة، وأن المناطق التي حددتها لهم في الجنوب ليست سوى "أماكن للموت". وقال الناطق باسم منظمة "يونيسف" جيمس إلدر، للصحفيين في جنيف، إن "فكرة وجود منطقة آمنة

3

حماس: اقتحام بن غفير مكان احتجاز المتضامنين يعكس حجم الغطرسة الإسرائيلية

غزة/ فلسطين:
اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن اقتحام الوزير المتطرف بن غفير مكان احتجاز المتضامنين الدوليين ممن كانوا على متن أسطول الصمود العالمي، ومحاولته تهديدهم وإهانتهم، يعكس حجم الغطرسة والانحطاط الأخلاقي والسياسي الذي وصل إليه قادة الاحتلال، في محاولة يائسة للظهور بمظهر المنتصر على متضامنين عزل، في وقت يزداد فيه كيانه الفاشي عزلةً على الصعيد العالمي.

4

الظهر 12:38 | العصر 4:09 | المغرب 6:54 | العشاء 8:10 | فجر غد 4:56 | الشروق 6:25
القدس 15:9 | رام الله 15:8 | يافا 19:12 | غزة 20:11 | الناصرة 20:14
دولار أمريكي= 3.65 شيقل | دينار أردني= 5.15 شيقل

"أونروا": الاحتلال يجبر أهالي غزة على النزوح في ظروف صعبة

غزة/ فلسطين:

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، إن عشرات آلاف الفلسطينيين يجبرون على النزوح المتكرر في قطاع غزة في ظروف إنسانية صعبة، وما يترتب على ذلك من تكاليف باهظة.

وأكدت "أونروا" في منشور لها على منصة "إكس" أمس الجمعة، أن الوصول إلى الغذاء والماء ومقومات الأمان في قطاع غزة ما زال محدودًا.

وطالبت "أونروا" بوقف فوري لإطلاق النار في القطاع، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية بشكل آمن ودون عوائق للتخفيف من معاناة الفلسطينيين في القطاع.

وتُواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الـ 728 على التوالي، حربها العدوانية وجريمة الإبادة الجماعية والحصار والتجويع ضد المدنيين والنازحين في قطاع غزة، تزامنًا مع استهداف طالبي المساعدات.

وتشهد مدينة غزة قصفًا مدفعيًا عنيفًا ومركزًا على معسكر الشاطئ شمال غرب المدينة، مستمرًا حتى اللحظة، وفق مصادر محلية.

بلدية غزة تناشد العالم توفير الغذاء والماء لسكان المدينة

غزة/ فلسطين:

ناشدت بلدية غزة أمس، العالم لحماية نحو نصف مليون إنسان بالمدينة، وتوفير حاجاتهم الأساسية من غذاء ومياه ودواء ورعاية.

وتشير التقديرات الدولية والمحلية إلى أنّ ما يقارب 500 ألف مدني، معظمهم من الأطفال والنساء وكبار السن، يعيشون اليوم في مدينة غزة تحت ظروف إنسانية بالغة القسوة: وقالت بلدية غزة أن السكان يعانون من انعدام الغذاء الكافي، شحّ المياه النظيفة، غياب الرعاية الصحية الأساسية، وتحت القصف والتدمير الشامل المنهجي.

واضافت "إن هذا الوضع لا يهدد حياتهم فحسب، بل يترك أيضاً آثاراً نفسية مدمرة، خاصة على الأطفال الذين يكبرون في أجواء الخوف والصدمة، وعلى النساء اللواتي يتحملن أعباءً مضاعفة في غياب الحماية والأمان". وتوجهت بنداء إنساني عاجل إلى أحرار العالم، إلى كل قلب حيّ، وإلى المؤسسات الإنسانية والدولية بالوقوف مع غزة وحماية المدنيين.

واعتبرت بلدية غزة " أن صرخة غزة اليوم ليست أرقامًا جامدة، بل هي أرواح بريئة تبحث عن الأمان، عن لقمة عيش، عن جرعة ماء ودواء".

استمرار الحصار يعمق المجاعة ويفتح الباب لكارثة إنسانية

"أونروا": تصنيف الاحتلال سكان غزة "إرهابيين" قد يُمهد لمجزرة جماعية

غزة/ محمد الأيوبي:

حذر المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، عدنان أبو حسنة من خطورة تصريحات وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي التي وصف فيها أكثر من 250 ألف فلسطيني في غزة بأنهم "إرهابيون"، مؤكداً أن مثل هذا التصنيف قد يشكل تمهيداً لمجازر جماعية جديدة بحق المدنيين.

وأوضح أبو حسنة لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن "أونروا" تتابع بقلق هذه التصريحات التي تشرعن القتل وتُخرج الفلسطينيين من إطار الحماية التي يكفلها القانون الدولي، مشيراً إلى أن الوكالة ترى فيها مؤشراً على خطط للتصعيد الدموي، خصوصاً في ظل الوضع الإنساني الكارثي القائم.

وأضاف أن "ما يجري في غزة يتجاوز مجرد الحصار إلى سياسة ممنهجة تقوم على استخدام الغذاء كسلاح فيما يُعرف بـ"حرب التجويع"، مبيناً أن أكثر من 90% من سكان القطاع يعانون من مستويات مختلفة من سوء التغذية.

وأشار إلى أن الوكالة ومنظمات إنسانية أخرى لديها على أبواب القطاع نحو 6 آلاف شاحنة محملة بعشرات آلاف خيام ومواد غذائية وأدوية تكفي لثلاثة أشهر، لكنها غير مسموح لها بدخول غزة بسبب القيود الإسرائيلية، لافتًا إلى أن ما يدخل فعلياً يقدر بين 50 و60 شاحنة يومياً، أي أقل من 10% من الاحتياجات الأساسية للسكان، وهو ما يضع المدنيين في وضع "الكفاف" وسط أزمة غذائية وصحية متفاقمة.

وحذر الناطق باسم "أونروا"، من أن أكثر من 90% من سكان القطاع يعانون مستويات مختلفة من انعدام الأمن الغذائي، مشيراً إلى أن نحو نصف مليون شخص في مدينة غزة يعانون الجوع، بينهم أكثر من 100 ألف طفل في المستوى الخامس من سوء التغذية. وأضاف أن تدهور البنية التحتية للمياه والصرف الصحي أدى إلى انتشار الأمراض الوبائية، بينها التهاب السحايا، فيما المياه المعالجة جزئياً لا تزال غير صالحة للشرب وفق المعايير العلمية.

وأوضح أبو حسنة أن نحو 86% من مساحة قطاع غزة يعيشون في مناطق تخضع للسيطرة المباشرة للاحتلال، فيما يعيش أكثر من 80% من سكان مدينة غزة في مساحة لا تزيد على 8 كيلومترات مربعة، ما يزيد من ازدحام المدنيين ويضاعف خطر انتشار الأمراض، مشيرًا إلى أن معدل القتل منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 يصل إلى نحو 100 حالة يومياً، بينما عشرات آلاف المدنيين لا يزالون تحت الأنقاض دون تسجيل رسمي بسبب صعوبة الوصول إلى المناطق الخطرة.

وحول الحلول الممكنة، ذكر أبو حسنة أن هناك ثلاثة مسارات رئيسية لإجبار (إسرائيل) على فتح المعابر والسماح بدخول المساعدات: أولها اتفاق وقف إطلاق النار برعاية دول إقليمية أو دولية، ثانياً الضغوط السياسية والدبلوماسية، لا سيما من شركاء (إسرائيل) الاقتصاديين مثل الاتحاد الأوروبي، وثالثاً المسارات القانونية التي تفرض مساءلة الاحتلال عن الممارسات المروعة بحق المدنيين.

وشدد على أن التحركات الشعبية والسياسية الأوروبية والدول الصديقة لـ(إسرائيل) يمكن أن تشكل ضغطاً مهماً لإدخال المساعدات، مضيفاً أن العالم لا يمكنه الصمود أمام مشاهد التجويع والقتل دون تحرك عاجل. ولفت إلى أن فتح المعابر يجب أن يشمل دخول الآليات الثقيلة والأدوية والفرق الفنية لإزالة الأنقاض والبحث عن المفقودين الذين يقدر عددهم بالآلاف، موضحاً أن أرقام الشهداء والجرحى ستفاجئ الجميع عندما تتضح حقيقة ما حدث في المناطق غير الآمنة.

خلال الأسبوع الماضي..

مقتل جندي وإصابة 3 آخرين في 53 عملاً مقاوماً بالضفة

رام الله/ فلسطين:

قُتل جندي إسرائيلي وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، في 53 عملاً مقاوماً نوعياً وشعبياً في الضفة الغربية خلال الأسبوع الماضي.

وقال مركز معلومات فلسطين "معطى" في تقرير له أمس، إنه خلال الفترة بين 26 سبتمبر/ أيلول و2 أكتوبر/ تشرين الأول 2025، تضمنت أعمال المقاومة عمليات إطلاق نار وطعن وتفجير عبوات.

وأفاد معطى أن مقاومين نفذوا عمليتي إطلاق نار واشتباكات مسلحة، وعمليتي دهس، وفجروا عبوات ناسفة خلال الفترة المذكورة.

وتصدى الشبان لست اعتداءات من قبل المستوطنين، إلى جانب الإضرار بإحدى مركباتهم.

واستمرت المواجهات العنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال في مناطق عدة بالضفة، وتركزت في 39 نقطة وتخللها عمليات إلقاء حجارة، إضافة إلى خروج مظهرتين شعبيتين تنديداً بجرائم ومجازر الاحتلال.

وقفة تضامنية في الداخل المحتل رفضاً لحرب الإبادة

الناصرة/ فلسطين:

شارك عشرات الفلسطينيين من أهالي بلدة كابول في الداخل الفلسطيني المحتل، أمس، في وقفة احتجاجية على دوار النافورة في البلدة، رفضًا لحرب الإبادة والتجويع في قطاع غزة، وذلك للأسبوع التاسع على التوالي.

واعتبر المشاركون أن استمرار هذه النشاطات يعكس وحدة الموقف الشعبي في البلدة، وأن "غزة توحّدنا دائمًا".

وأكدوا على استمرار هذه الوقفات حتى وقف الحرب، مشددين على المشاركة غدًا السبت في المظاهرة الوحدوية في سخنين، في الذكرى الـ25 لهبة القدس والأقصى.

ودعا المتحدثون جميع أهالي كابول وشرائح المجتمع كافة إلى المشاركة الواسعة في مظاهرة سخنين لإحياء الذكرى الـ25 لهبة القدس والأقصى، تأكيدًا على التضامن مع غزة وصونًا للوحدة الجماهيرية والوطنية.

وأطلق نشطاء فلسطينيون دعوات لاعتبار يوم أمس، يوم رفض لخطة الاستسلام التي يفرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على الشعب الفلسطيني، والخروج بمسيرات ووقفات جماهيرية في الضفة الغربية.

الصحة: تسجيل حالتي وفاة بسبب المجاعة في غزة خلال 24 ساعة

غزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس، تسجيل حالتي وفاة جديدتين خلال الـ 24 ساعة الماضية نتيجة المجاعة وسوء التغذية، من بينهم طفل، ليرتفع إجمالي ضحايا سوء التغذية إلى 457 شهيدًا، من بينهم 152 طفلًا.

وأضافت الوزارة أنه منذ إعلان "IPC" عن حالة المجاعة في غزة، تم تسجيل 179 حالة وفاة، من بينهم 37 طفلًا.

وتغلق سلطات الاحتلال منذ 2 آذار/مارس الماضي، جميع المعابر المؤدية إلى غزة مانعة أي مساعدات إنسانية، ما أدخل القطاع في مجاعة رغم تكدس شاحنات الإغاثة على حدوده.

لكنها سمحت قبل نحو شهر بدخول كميات محدودة من المساعدات لا تلبي الحد الأدنى من احتياجات المجوعين، فيما ما تزال المجاعة مستمرة.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
تأسست في الثالث من آيار 2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأعراء
info@felesteen.ps
edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
WWW.FELESTEEN.PS
00970597308096
1700900800
2885990

شؤون القدس: إجراءات الاحتلال في القدس تثبيت لوقائع استيطانية جديدة

القدس المحتلة/ فلسطين:

أكدت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، أن إغلاق الاحتلال الإسرائيلي الطرق أمام المقدسيين وتشديد الخناق عليهم ومنعهم من دخول المسجد الأقصى، مقابل فتح الساحات أمام المستوطنين لأداء طقوسهم، يهدف إلى فرض إجراءات عنصرية بالمدينة.

وأوضحت في بيان لها أمس، أن الاحتلال يحاول بإجراءاته "شرعنة" الاقتحامات وتثبيت وقائع استيطانية جديدة.

وحذرت الدائرة، أن خطورة هذه السياسة تكمن في أنها لم تعد محصورة داخل مدينة القدس، بل تُقدَّم باعتبارها نموذجا قابلاً للتكرار في الضفة الغربية.

وأكدت أن حماية المسجد الأقصى والقدس لا تنفصل عن معركة تثبيت الاعتراف الدولي بدولة فلسطين، وأن العالم أمام امتحان سياسي وأخلاقي في مواجهة سياسات الاحتلال.

وشددت شرطة الاحتلال من تضييقاتها وإغلاق الطرق أمام الوافدين إلى المسجد الأقصى، تزامناً مع تصعيد في الدعوات التي تطلقها جماعات "الهيكل" المزعوم لحشد المستوطنين خلال الأعياد اليهودية، في إطار مساعٍ متواصلة لفرض واقع جديد في المسجد الأقصى.

"سرايا القدس" تشتبك مع قوة إسرائيلية في مدينة غزة وتحقق إصابات

غزة/ فلسطين:

أعلنت سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أمس، اشتباك مجاهديها مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة غزة.

وقالت "سرايا القدس"، في منشور عبر صفحتها على "تليغرام": "اشتبك مجاهدونا الأربعاء الماضي بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية مع قوة صهيونية خاصة في شارع الجلاء بمدينة غزة محققين اصابات مباشرة في صفوف القوة المستهدفة".

ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة في 7 أكتوبر/ تشرين أول 2023، تواصل فصائل المقاومة وعلى رأسها كتائب القسام التصدي للاحتلال بالوسائل كافة موقعة فيه القتلى والجرحى.

أمن المقاومة: شهداء باستهداف إسرائيلي خلال عملية أمنية في خانيونس

غزة/ فلسطين:

أعلن أمن المقاومة في غزة، مساء أمس، استشهاد عدد من رجال الأمن والمدنيين جراء استهداف إسرائيلي خلال عملية أمنية في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

وأوضح البيان أن رجال الأمن كانوا ينفذون مهمة لملاحقة متورطين بجرائم قتل وإسناد لمرتزقة الاحتلال.

وأكد أمن المقاومة أن جريمة استهداف الاحتلال لرجال الأمن خلال تأديتهم لواجبهم الوطني لن تثني الأجهزة الأمنية عن القيام بدورها؛ إذ سيبقى رجال الأمن درع الجبهة الداخلية رغم الملاحقة والاستهداف.

وأشار إلى أن اعتراف الاحتلال باستهداف رجال الأمن حماية لعائلة (م) يمثل نقطة تحول مفصلية في تاريخ هذه العائلة مما يحتم على العقلاء فيها المبادرة في التعاون مع الأجهزة الأمنية قبل فوات الأوان.

واعتبر أن تدخل الاحتلال لصالح عائلة فلسطينية تتستر على متورطين بجرائم قتل يؤكد مدى التقاطع بين مفتعلي الفوضى ومحاولات الاحتلال القضاء على المنظومة الأمنية وتقويضها.

الأمم المتحدة: حديث "إسرائيل" عن منطقة آمنة جنوب قطاع غزة مهزلة

جنيف/ فلسطين:

أكدت الأمم المتحدة، أمس، أنه لا وجود لمكان آمن يلجأ إليه الفلسطينيون الذين أجبرتهم "إسرائيل" على مغادرة مدينة غزة، وأن المناطق التي حددتها لهم في الجنوب ليست سوى "أماكن للموت".

وقال الناطق باسم منظمة "يونيسف" جيمس إلدر، للصحفيين في جنيف، إن "فكرة وجود منطقة آمنة في الجنوب مهزلة، وأن القنابل تُلقى من السماء بوتيرة مرعبة لا يمكن التنبؤ بها، والمدارس التي حُددت كملاجئ مؤقتة تُحوّل بانتظام إلى ركام، والخيام تحرقها الغارات الجوية على نحو ممنهج".

وشدد إلدر على أن "إصدار أمر عام أو شامل بإجلاء المدنيين لا يعني أن الذين يبقون يفقدون حقهم في الحماية كمدنيين"، محذرا من أن "ما يُسمى بالمناطق الآمنة هي أيضا أماكن للموت".

وذكر أن المواصي في خان يونس "أصبحت الآن واحدة من أكثر الأماكن كثافة سكانية على وجه الأرض، مكتظة بشكل بشع وقد جُرّدت من أبسط مقومات البقاء".

ولفت إلى أن الأمم المتحدة بدأت في أواخر العام 2023 "تفنيد فكرة المنطقة الآمنة المعلنة من طرف واحد"، مؤكدا أن "القانون واضح جدا".

وقال إنه "تقع على عاتق إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال مسؤولية ضمان أن تحوي المنطقة الآمنة كافة مقومات البقاء: الغذاء والمأوى والصرف الصحي، ولا يتوفر أي من هذه المقومات بالمستوى الملائم للسكان".

وأكد إلدر أن الأمم المتحدة كانت قد "افترضت على الأقل في البداية أن هذه الأماكن لن تتعرض للقصف، لكن خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، تعرضت المناطق الآمنة المعلنة للقصف عشرات المرات، وتعرض النازحون "في الخيام لغارات جوية".

ليفني: الضرر الذي لحق بصورة (إسرائيل) عميق ويصعب ترميمه

الناصرة/ فلسطين:

قالت وزيرة خارجية الاحتلال الإسرائيلي السابقة تسيبي ليفني إن "الضرر الذي لحق بإسرائيل عميق"، مؤكدة أن إنهاء الحرب على غزة لن يسهم في تحسين صورتها في العالم، بعد أن تكرست صورة سلبية لها نتيجة الحرب وتصريحات وزراء حكومة بنيامين نتنياهو.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن ليفني قولها إن "وزراء الحكومة الذين تحدثوا عن تجديد الاستيطان، وعن الإبعاد والتهجير، وعن القنابل الذرية، جعلوا إسرائيل دولة منبوذة"، مضيفة أن "الجيل اليهودي الشاب في الولايات المتحدة أيضا بات ينظر إلى إسرائيل بصورة سلبية".

وأوضحت ليفني، التي عادت مؤخرا من زيارة إلى الولايات المتحدة، أنه "سيكون من الصعب جدا ترميم صورة إسرائيل في الخارج، وحكومة نتنياهو من المستحيل أن تفعل ذلك".

وتأتي تصريحات ليفني في وقت يواجه فيه الاحتلال الإسرائيلي عزلة دولية متزايدة على خلفية الحرب المستمرة على قطاع غزة، وهو ما يتجلى في المظاهرات العالمية الواسعة وفي تنامي موجة الاعترافات الدولية بدولة فلسطين.

صحف عالمية: سمعة إسرائيل لن ترمم والعرب طلبوا سرًّا تغييرات على خطة ترامب

عواصم/ وكالات:

سلطت صحف عالمية الضوء على آخر التطورات السياسية التي أفرزتها خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لـ"وقف الحرب في قطاع غزة وتحقيق السلام"، إضافة إلى تداعيات الاعتراض الإسرائيلي لسفن أسطول الصمود العالمي.

وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست في افتتاحيتها أن سمعة (إسرائيل) لن ترمم سريعا حتى لو تحقق السلام في غزة.

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن إدارة الحرب والأداء السياسي خلال العامين الماضيين ألحقا أضرارا طويلة الأمد بمكانة إسرائيل في العالم، وهو أمر سيظل يلاحق قادتها ومواطنيها لسنوات مقبلة.

وترى أن التحدي الأكبر أمام الحكومة الإسرائيلية لن يكون فقط في الدفاع عن سياساتها أمام أنصارها، بل في تقديم "رواية مقنعة للمجتمع الدولي مع الاعتراف بالأخطاء التي ارتكبت خلال الحرب".

خطة ترامب

وكشفت صحيفة تايمز البريطانية أن دول الخليج والدول العربية عبرت عن تحفظاتها على خطة السلام الأميركية لقطاع غزة، وأعلنت عدم قدرتها في الوقت الحالي على المشاركة في القوة الدولية المقترحة.

وتقول الصحيفة إن الدول العربية والإسلامية تبدي سرا حرصها على إجراء تعديلات على خطة ترامب، وسط مخاوف من عدم موافقة حركة حماس الكاملة على الخطة بحلول الموعد النهائي الذي حدده الرئيس الأميركي في نهاية هذا الأسبوع.

ورغم الترحيب الرسمي بالخطة، طالبت الحكومات العربية واشنطن بتوضيحات، خصوصا بشأن دور السلطة الفلسطينية في إدارة قطاع غزة.

من جانبه، نشر موقع ناشونال إنترست مقالا لباحثة أكاديمية إسرائيلية ترى فيه أن وقف إطلاق النار وحده لا يكفي لتحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وتقول الأكاديمية الإسرائيلية إن السلام الدائم يحتاج إلى إستراتيجية أعمق، وإذا كان وقف القتال في غزة وتأمين عودة المحتجزين خطوتين ضروريتين، فإن "السلام يتجاوز مجرد غياب الحرب بل يحتاج إلى بناء آليات تمنع تجددها".

بدوره، طالب مقال في مجلة فورين أفيرز الولايات المتحدة بضرورة أن تدرك التحولات الجارية في الشرق الأوسط.

ولفت المقال إلى أنه إذا رفضت واشنطن كبح جماح إسرائيل ولم تبحث عن حل سياسي عادل للقضية الفلسطينية، فإنها تخاطر بإضعاف العلاقات مع شركائها الإقليميين الرئيسيين وفقدان نفوذها في النظام الإقليمي الناشئ.

وكذلك، فإن عدم معالجة القضية الفلسطينية والسماح لـ(إسرائيل) بالتصرف بعدوانية مع الإفلات من العقاب "سيغذيان موجة جديدة من التطرف تهدد المصالح الأميركية والاستقرار الإقليمي والأمن العالمي".

وحسب المقال، فإنه ينبغي أن تتمثل نقاط البداية في إنهاء الحملة الإسرائيلية المروعة على غزة، ومنع تهجير سكانها ووقف المجاعة وعدم ضم الضفة الغربية، كما أنه من غير الممكن للولايات المتحدة تجاهل معاناة الفلسطينيين إذا أرادت تعزيز نظام إقليمي فعال وذي مصداقية.

أسطول الصمود

وأشارت صحيفة وول ستريت جورنال إلى أن العمليات العسكرية الإسرائيلية لوقف أسطول الصمود العالمي أثارت احتجاجات واسعة النطاق مناهضة لإسرائيل.

ووفق الصحيفة، فإن هذه المواجهة في أعالي البحار لفتت انتباه النشطاء المؤيدين للفلسطينيين عبر العالم، وشكلت تحديا دبلوماسيا لـ(إسرائيل) مع عزلتها الدولية المتزايدة بسبب حرب غزة.

وفي إطار متصل، لفت تقرير في صحيفة نيويورك تايمز إلى أن الرأي العام في إيطاليا يتماهى بقوة مع الفلسطينيين، ويعارض حرب إسرائيل على غزة، مستندا إلى نتائج استطلاعي رأي أجريا الشهر الماضي.

وفي بريطانيا، ارتفعت مبيعات شركة زيتون بنسبة 50% خلال العام الماضي، في ظل تزايد إقبال المستهلكين على شراء زيت الزيتون والتمور دعما للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية.

وصرحت المديرة العامة للشركة منال رمضان للصحيفة أن منتجات الشركة، ومنها زيت الزيتون البكر الممتاز والتمور، تعد وسيلة ملموسة للتضامن، حيث يشعر المستهلكون بأنهم يقدمون دعما حقيقيا للفلسطينيين عبر شراء هذه السلع. بدورها، قالت صحيفة غارديان إن الهجوم على كنيس يهودي في مانشستر أثار قلقا واسعا في بريطانيا، محذرة من أن "تزيد مثل هذه الهجمات الانقسام في المجتمع البريطاني".

ورأت الصحيفة أن الهجوم لم يكن مفاجئا مع تصاعد التوترات المرتبطة بالنزاع في الشرق الأوسط، الذي خلف تداعيات الخطيرة عبر العالم.

حماس: اقتحام بن غفير مكان احتجاز المتضامنين يعكس حجم الفطرسة الإسرائيلية

غزة/ فلسطين:

اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن اقتحام الوزير المتطرف بن غفير مكان احتجاز المتضامنين الدوليين ممن كانوا على متن أسطول الصمود العالمي، ومحاولته تهديدهم وإهانتهم، يعكس حجم الغطرسة والانحطاط الأخلاقي والسياسي الذي وصل إليه قادة الاحتلال، في محاولة يائسة للظهور بمظهر المنتصر على متضامنين عزل، في وقت يزداد فيه كيانه الفاشي عزلةً على الصعيد العالمي.

واشارت حماس في بيان صحفي أمس، إن وصفه لهؤلاء المتضامنين بأنهم "إرهابيون" لمجرّد سعيهم لإيصال الحليب والمواد الغذائية لأطفالنا وشعبنا في غزة، الذي يتعرّض لإبادة وتجويع ممنهج، يستدعي إدانة عالمية وأممية له ولسلوك جيشه الفاشي ضد شعبنا الأعزل، والضغط على الكيان لإطلاق سراحهم فوراً.

وأعربت حماس عن فخره بالموقف البطولي الذي أظهره المتضامنون بتحدّيهم لبن غفير والهتاف في وجهه "فلسطين حرة" بما يعكس شجاعة الموقف وسمو الرسالة الإنسانية التي يحملونها.

ودعت حماس الشعوب والهيئات المدنية حول العالم إلى تكثيف فعاليات التضامن مع شعبنا الفلسطيني، وتعزيز حملات المقاطعة وعزل الكيان الصهيوني المارق، حتى يتوقف العدوان وتنتهي جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

نصف مليون إيطالي يحتجون دعماً لغزة ولأسطول الصمود

روما/ وكالات:

خرج عشرات الآلاف من الإيطاليين إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد أمس، في إطار إضراب عام لمدة يوم واحد دعت إليه نقابات دعما لأسطول المساعدات الذي كان يحمل مواد غذائية إلى غزة واعترضته إسرائيل هذا الأسبوع.

وقال أحد المشاركين في احتجاج في روما ويدعى ماريو ماسيتي لرويترز "بعد ما رأيته مع الأسطول، فكرت أنه لا يمكنني أن أقف مكتوف اليدين ولا أفعل شيئا. إنها المرة الأولى التي أشارك فيها في هذا النوع من الاحتجاجات". ونظم الاتحاد العام الإيطالي للعمل احتجاجات في أكثر من 100 مدينة. وفي العاصمة روما، نظمت الحشود مسيرات من ساحة فيتوريو المركزية باتجاه محطة القطارات الرئيسية، حاملين أعلام الاتحاد والأعلام الفلسطينية، بالإضافة إلى لافتات.

وتسبب الإضراب في حدوث تأخيرات وإلغاءات في شبكة السكك الحديدية في إيطاليا، إلى جانب حدوث اضطرابات أقل في المطارات، واستمر تشغيل خطوط المترو في كل من روما وميلانو.

وأغلق المحتجون طرقا سريعة ودائرية في عدة مدن، من بينها روما وميلانو وبولونيا وترينتو. وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع خارج ميلانو لتفريق متظاهرين يرشقونها بالحجارة.

وتسببت الاحتجاجات أيضا في إغلاق ميناء ليفورنو في منطقة توسكانا.

وقال أمين عام الاتحاد العام الإيطالي للعمل ماوريتسيو لانديني "هذا ليس مجرد إضراب ، نحن هنا اليوم لندافع عن الأخوّة بين الأفراد، بين الشعوب، لنعيد الإنسانية إلى الصدارة، لنقول لا للإبادة الجماعية ولسياسة إعادة التسلح".

وقال المنظمون إن نحو 300 ألف شخص شاركوا في الاحتجاج بروما، وقدروا عدد الحشود في ميلانو بأكثر من 100 ألف، وفي نابولي بحوالي 50 ألفا، وفي البندقية بنحو 25 ألفا، وفي مدن مختلفة بصقلية عند 150 ألفا.

العالول: الاحتلال يعزل نفسه وأساطيل كسر حصار غزة مستمرة

غزة- لندن/ محمد الأيوبي:

أكد عضو اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة، زياد العالول، أن اعتراض الاحتلال الإسرائيلي أسطول الصمود شكل جريمة جديدة تضاف إلى سجل جرائمه، لكنه في الوقت ذاته كشف عن عزلته المتزايدة أمام الرأي العام الدولي، مشدداً على أن حملات كسر الحصار لن تتوقف رغم القمع والاختطاف.

وأوضح العالول لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن حجم الأسطول هذه المرة مختلف تماماً عن الحملات السابقة، إذ ضم نحو 500 مشارك من أكثر من 40 دولة، ما يجعل الاحتلال في مواجهة مباشرة مع 40 وزارة خارجية تتابع رعاياها المحتجزين لدى (إسرائيل)، مشددًا على أن اعتراض السفن في المياه الدولية واختطاف المتضامنين ومحاولة إغراق بعض القوارب يمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية.

واعترضت البحرية الإسرائيلية، خلال اليومين الماضيين، عشرات السفن المشاركة في أسطول الصمود العالمي لكسر الحصار عن غزة في المياه الدولية، وأجبرتها على التوجه إلى ميناء أسدود، كما اعتقلت عشرات الناشطين الذين كانوا على متن تلك السفن، وسط احتجاجات في عدة دول أوروبية بينها إسبانيا وبريطانيا وبلجيكا وسويسرا وألمانيا وتركيا.

ردود الفعل

وقال العالول إن ما جرى لم يكن مفاجئاً بالكامل، إذ كان متوقعاً أن تلجأ (إسرائيل) إلى الاعتراض كما حدث في محاولات سابقة، لكنها هذه المرة ارتكبت سلسلة من الانتهاكات، بينها اعتراض السفن في المياه الدولية، والاعتداء على المتطوعين، ومحاولة إغراق بعض السفن، إضافة إلى "اختطاف" المئات منهم. وأكد أن هذه الانتهاكات ستُتابع أمام المحكمة الجنائية الدولية، موضحاً أن التحضيرات لقضية دفاع عن الأسطول جارية بالفعل.

وأشار إلى أن ردود الفعل الشعبية في أوروبا والعالم كانت "قوية ومهمة للغاية"، إذ شهدت عدة مدن كبرى خروج مظاهرات واحتجاجات للتنديد بالاعتداء على الأسطول، مع دعوات للإضراب والتظاهر في مختلف أنحاء العالم. لكنه شدد في المقابل على أن المواقف الرسمية ما زالت "ضعيفة ومحدودة في إطار بيانات الإدانة"، وهو أمر مرفوض من قبل المنظمين والداعمين للأسطول، الذين يطالبون بحماية حقيقية من الدول لرعاياها ولسفنها التي ترفع أعلامها.

وبشأن محاولات الاحتلال تبرير الاعتداءات، قال العالول إن (إسرائيل) "لا تملك أي ورقة سوى الكذب والتزوير"، مشيراً إلى أن ربط أي نقد للجرائم في غزة بما يسمى"معاداة السامية" بات ذريعة فضفاضة لا تنطلي على الرأي العام. وأضاف أن الاحتلال يحاول تزييف الحقائق عبر اتهام المشاركين بدعم حماس والمقاومة، "لكن هذا زيف أيضاً، لأن 70% من المشاركين من جنسيات مختلفة ولا يربطهم بحماس أو الإسلام أي رابط، بل يجمعهم الدفاع عن قضية عادلة".

عزلة إسرائيلية

وأكد العالول أن الاحتلال يعيش منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 مواجهة حقيقية مع الرأي العام الدولي، إذ تزداد عزلته يوماً بعد يوم كلما استمرت الإبادة في غزة. واعتبر أن حكومة نتنياهو قد تعتمد على الدعم الأميركي وخصوصاً من الرئيس ترامب، لكن هذا لن يستمر طويلاً، فالمجتمع الأميركي يشهد تغيرات عميقة، وفقدان الاحتلال للدعم الدولي على المدى البعيد سيؤدي إلى "انهيار هذا الكيان"، وفق تعبيره.

وأشار إلى بدء الإعداد لأسطول جديد، حيث جري تجهيز سفينة تحمل ما بين 200 و300 ناشط من إعلاميين وأطباء ومتخصصين، مع خطط لإطلاق سفن أخرى في مراحل لاحقة. وأكد أن الرسالة الأساسية لأسطول الصمود ستبقى ثابتة، قائلاً: "هذه التحركات لن يرهبها الاعتراض أو الاعتقال، فالهدف الأسمى هو إيصال صوت الفلسطينيين في غزة وتعرية الاحتلال أمام المجتمع الدولي، وسنستمر حتى نكسر الحصار الظالم المفروض على القطاع".

وانطلق أسطول الصمود مطلع سبتمبر/أيلول من إسبانيا مع حوالي 45 سفينة على متنها مئات السياسيين والناشطين المؤيدين للفلسطينيين مثل النائبة الأوروبية الفرنسية ريما حسن، والناشطة السويدية غريتا تونبرغ، والنائبة، ورئيسة بلدية برشلونة السابقة آدا كولا، وحفيد نيلسون مانديلا، النائب السابق في جنوب أفريقيا ماندلا مانديلا.

وسبق أن مارست (إسرائيل) أعمال قرصنة ضد سفن متجهة نحو غزة، إذ استولت عليها ورحّلت الناشطين الذين كانوا على متنها. وتُعد هذه المرة الأولى التي تُبحر فيها عشرات السفن مجتمعة نحو غزة، في محاولة جماعية لكسر الحصار الإسرائيلي.

تقييد النشطاء وإجبارهم على الركوع

حرمانهم من الماء والدواء .. "عدالة": انتهاكات إسرائيلية بحق المعتقلين من أسطول الصمود

الناصرة/ فلسطين:

التقى محامو مركز عدالة الحقوقي، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، بـ331 مشاركًا في أسطول الصمود العالمي في ميناء أسدود، حيث جرت هناك جلسات استماع أمام سلطات الهجرة الإسرائيلية، بعضها دون السماح لطاقم محامي عدالة والمحامين المتطوعين بتقديم الاستشارة القانونية لهم.

وجاء ذلك بعد اقتحام السفن الساعية إلى كسر الحصار غير القانوني المفروض على قطاع غزة، وسحبها قسرًا عقب الاعتراض غير القانوني للأسطول في المياه الدولية، في ظل استمرار الإبادة الجماعية وارتكاب الجرائم ضد الإنسانية بحق الفلسطينيين وتجويعهم.

وقال مركز عدالة في بيان أمس إن المشاركون كانوا في حالة مستقرة نسبيًا، فيما كان يتابع أوضاعهم عن كثب، وخلال تقديم الاستشارة ولقاء المحامين، وصل وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير بهدف الاستفزاز وإهانة النشطاء.

وأشار المركز إلى أن القوات الإسرائيلية أجبرت المشاركين على الركوع مُقيّدي الأيدي بأربطة بلاستيكية لمدة تزيد عن خمس ساعات، وذلك بعد أن هتفوا مطالبين بحرية فلسطين.

كما جرى تصويرهم واستغلال ذلك في عرض مهين يهدف إلى الإذلال، وسبق ذلك حملة تشويه من قبل المسؤولين الإسرائيليين، الذين وصموا أعضاء الأسطول زورًا بأنهم "إرهابيون" في محاولة لنزع الشرعية عن مهمتهم الإنسانية.

وذكر مركز عدالة أن الاعتراض بحد ذاته غير قانوني، إذ يشكّل اعتراض السفن انتهاكًا للقانون الدولي ويرقى إلى عملية اختطاف مدنيين من المياه الدولية.

وتتذرع (إسرائيل) بارتكاب هذه الأفعال بفرضها حصارًا بحريًا، الأمر الذي لا يمكن اعتباره قانونيًا، حيث إن الحصار نفسه غير قانوني ويشكّل عقابًا جماعيًا وجزءًا أساسيًا من الإبادة الجماعية المستمرة منذ عامين، بما في ذلك استخدام التجويع كسلاح حرب.

وطوال هذه العملية، جرى انتهاك حقوق المشاركين بشكل ممنهج، حيث حُرموا من الحصول على الأدوية والماء واستخدام المراحيض.

كما لم يتم إخطار المحامين ببدء سلطات الهجرة بعقد جلسات الاستماع، وبعد انتظار دام أكثر من تسع ساعات، علم المحامون بذلك فقط بعد أن بادر النشطاء بالاتصال بهم.

وقامت السلطات بنقل المشاركين من ميناء أشدود إلى سجن كتسيعوت في النقب، وشرعت في جلسات المحاكم من دون إبلاغ الطاقم القانوني، ومن دون أي تمثيل قانوني ، فيما المحامون موجودون في جلسات المحاكم حيث يُنظر في أوامر الاعتقال التي تُجيز الاحتجاز إلى حين الترحيل.

وقال مركز عدالة أنه يواصل اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لضمان حصر ومتابعة أوضاع جميع المشاركين، بمن فيهم الذين لم يتسنَّ لقاؤهم حتى الآن، إلى جانب زيارتهم في السجن.

كما يكرر مركز عدالة مطلبه بالإفراج الفوري عنهم لعدم قانونية اعتقالهم، واستعادة ممتلكاتهم الشخصية والإمدادات الإنسانية.

نادي الأسير: معتقل "النقب" ساحة للتعذيب بحق الأسرى

رام الله/ فلسطين:

قال نادي الأسير الفلسطيني، إنّ سجن "النقب" الذي تحتجز فيه سلطات الاحتلال متضامني "أسطول الصمود"، يُعدّ واحدًا من أبرز السجون التي وُثّقت فيها مئات الجرائم والانتهاكات بحقّ الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

وأضاف نادي الأسير أنّ سجن "النقب" يضم آلاف الأسرى الفلسطينيين، وبينهم معتقلون من غزة، مشيرًا إلى أنّ عددًا من الأسرى ارتقوا فيه منذ بدء حرب الإبادة، ومن بينهم الأسير ثائر أبو عصب الذي استُشهد جرّاء الضرب المبرح والتعذيب على أيدي وحدات القمع.

وتابع نادي الأسير أنّ المقاطع التي نشرها مجددًا الوزير الفاشي "بن غفير" ليست الأولى من نوعها، سواء من داخل سجن "النقب" أو غيره من السجون، إذ سبق أن ظهر في مشاهد مشابهة وهو يصف الأسرى الفلسطينيين بأبشع الأوصاف، ويهدّدهم بالقتل، ويستعرض عمليات التنكيل والإذلال بحقّهم. وما جرى اليوم بحقّ المتضامنين الأحرار يُشكّل امتدادًا لهذه السياسة.

كما أدان نادي الأسير العدوان الذي شنّته سلطات الاحتلال على متضامني "أسطول الصمود" واستمرار احتجازهم في أحد أسوأ السجون الإسرائيلية، إلى جانب الهجوم الذي شنّه الوزير الفاشي "بن غفير" بوصفهم "إرهابيين".

وأكّد نادي الأسير أنّ الجرائم والفظائع التي ترتكبها منظومة السجون الإسرائيلية تجاوزت كل القوانين والأعراف الحقوقية الدولية، إذ تحوّلت السجون والمعسكرات الإسرائيلية إلى ساحات للإبادة بأشكال مختلفة، نتيجة الجرائم الممنهجة التي ارتُكبت على مدار العامين الماضيين.

ويُذكر أنّ سجن "النقب"، أو ما يُعرف تاريخيًا بـ"معتقل أنصار 3"، أنشأه الاحتلال عام 1988 عقب اندلاع الانتفاضة الأولى، واحتُجز فيه آلاف الأسرى مع تصاعد المواجهة في تلك الفترة، واستُشهد فيه العديد منهم.

ووجّه نادي الأسير مجدداً التحية لمتضامني "أسطول الصمود" الذين حملوا رسالتهم الإنسانية في وقت يواصل فيه المجتمع الدولي عجزه الممنهج أمام حرب الإبادة المستمرة ضدّ الشعب الفلسطيني.

جيش الاحتلال يهاجم آخر سفن أسطول الصمود العالمي ويستولي عليها

الناصرة/ فلسطين:

هاجم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، آخر سفينة من أسطول الصمود العالمي، واستولى عليها أثناء إبحارها في المياه الدولية باتجاه قطاع غزة. وأظهر بث مباشر على متن سفينة "مارينيت"، لحظات اقتراب أحد قوارب البحرية الإسرائيلية منها، وصعود الجنود على متن السفينة.

وقال الأسطول في منشور على صفحته بمنصة انستغرام: "مارينيت، آخر سفينة متبقية من أسطول الصمود العالمي، اعترضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في تمام الساعة 10:29 صباحا بالتوقيت المحلي (غرينتش3+)، على بعد نحو 42.5 ميلا بحريا من غزة (نحو 68 كم)".

وأوضح الأسطول أنه "على مدار 38 ساعة، اعترضت القوات البحرية للاحتلال الإسرائيلي جميع سفننا الـ 42، التي كانت تحمل مساعدات إنسانية ومتطوعين، وعزم على كسر الحصار الإسرائيلي غير القانوني على غزة".

وأكد الأسطول أن سفينة "مارينيت" استمرت في الإبحار نحو غزة، رغم استيلاء إسرائيل على 41 من قوارب الأسطول.

وقالت قوات الاحتلال في بيان لها أمس، إن القوات البحرية اعتقلت 470 مشاركا في الأسطول.

وذكرت مصلحة السجون الإسرائيلية، الجمعة، أنه جرى التحقيق مع نحو 200 ناشط بالأسطول حيث "خضعوا لعملية تفتيش دقيقة"، قبل تحويلهم إلى الاحتجاز في سجن "كتسيعوت" جنوب إسرائيل.

وأول من أمس، ذكرت هيئة البث العبرية الرسمية، أن سلاح البحرية الإسرائيلي تمكن خلال 12 ساعة من السيطرة على 41 سفينة تقل نحو 400 مشارك في الأسطول.

والأربعاء، أعلن "أسطول الصمود" لكسر الحصار عن غزة، عبر منصة شركة "إكس" الأمريكية، تعرضه لهجوم من نحو 10 سفن إسرائيلية. وأطلق الأسطول نداء استغاثة بعد اعتراض الجيش الإسرائيلي سفنه في المياه الدولية، معتبرا هذا التصعيد "جريمة حرب".

وأثار الهجوم الإسرائيلي احتجاجات شعبية وتنديدات رسمية رُصدت في عدة دول، وسط مطالبات بإطلاق سراح الناشطين المحتجزين ومحاسبة تل أبيب على جرائمها وانتهاك القانون الدولي.

ودعت منظمات دولية، بينها "العفو الدولية"، إلى توفير الحماية لـ"أسطول الصمود"، فيما أكدت الأمم المتحدة أن الاعتداء عليه "أمر لا يمكن قبوله".

وسبق أن مارست (إسرائيل) - القوة القائمة بالاحتلال في فلسطين - أعمال قرصنة ضد سفن متجهة نحو غزة، إذ استولت عليها ورحّلت الناشطين الذين كانوا على متنها.

وتُعد هذه المرة الأولى التي تُبحر فيها عشرات السفن مجتمعة نحو غزة، التي يقطنها نحو 2.4 مليون فلسطيني، في محاولة جماعية لكسر الحصار الإسرائيلي المستمر على القطاع منذ 18 سنة.

ومنذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، يرتكب جيش الاحتلال بدعم أمريكي إبادة جماعية في غزة، خلّفت 66 ألفا و225 شهيدا، و168 ألفا و938 جريحا، معظمهم أطفال ونساء، ومجاعة أزهقت أرواح 455 فلسطينيا بينهم 151 طفلا.

نادي الأسير: الاحتلال يحتجز متضامني أسطول الصمود في سجن النقب الذي يشهد جرائم بحق الأسرى

رام الله/ فلسطين:

قال نادي الأسير الفلسطيني، أمس، إن سجن النقب، الذي تحتجز فيه سلطات الاحتلال الإسرائيلي متضامني "أسطول الصمود"، يُعد من أبرز السجون التي وُثقت فيها مئات الجرائم والانتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين.

وأضاف النادي في بيان صحفي، أن سجن النقب يضم آلاف الأسرى، بينهم أسرى من قطاع غزة، مشيرا إلى استشهاد العديد منهم منذ بدء حرب الإبادة الجماعية، ومن بينهم الأسير ثائر أبو عصب الذي ارتقى جراء الضرب المبرح والتعذيب على أيدي وحدات القمع.

وأوضح أن المقاطع التي نشرها الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، والتي تُظهر اعتداءه على متضامني "أسطول الصمود" ووصفهم بالإرهابيين، ليست جديدة سواء في النقب أو غيره من السجون، حيث سبق أن ظهر في مشاهد مشابهة وهو يصف الأسرى الفلسطينيين بأبشع الأوصاف ويهددهم بالقتل ويستعرض عمليات التنكيل والإذلال بحقهم.

وأكد النادي أن ما جرى مع المتضامنين هو امتداد لهذه السياسة.

وشدد نادي الأسير على أن الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها إدارة سجون الاحتلال تجاوزت كل القوانين والأعراف الدولية، إذ تحولت السجون "الإسرائيلية" إلى ساحات للإبادة بأشكال متعددة، نتيجة الجرائم الممنهجة المرتكبة على مدار العامين الماضيين.

يذكر أن سجن "النقب"، أو ما يُعرف تاريخيا بـ"أنصار 3"، أنشأه الاحتلال عام 1988 عقب اندلاع انتفاضة الحجارة، واحتجز فيه آلاف الأسرى مع تصاعد المواجهة في تلك الفترة، واستشهد فيه العديد منهم.

"مراسلون بلا حدود" تندّد باعتقال أكثر من 20 صحافياً على متن أسطول الصمود

بروكسل/ فلسطين:

ندّدت منظمة مراسلون بلا حدود باعتقال القوات الإسرائيلية "أكثر من 20 صحافياً دولياً" خلال اعتراض أسطول الصمود العالمي المتجه إلى غزة، مطالبةً بـ"إطلاق سراحهم فوراً".

وقال مسؤول مكتب الأزمات في المنظمة، مارتان رو، في بيان مساء أول من أمس، إن "اعتقال الصحافيين ومنعهم من أداء عملهم يشكلان انتهاكاً خطيراً للحق في الإعلام واستقاء المعلومات. مراسلون بلا حدود تدين التوقيف غير القانوني للإعلاميين الذين كانوا على متن هذه السفن لتغطية عملية إنسانية غير مسبوقة".

وبحسب المنظمة الفرنسية المدافعة عن حرية الصحافة، كان على متن الأسطول نحو 20 صحافياً، من بينهم مراسلون لوسائل إعلام دولية مختلفة، مثل "إل بايس" الإسبانية، وقناة الجزيرة القطرية، وتلفزيون راي الإيطالي، والتلفزيون التركي (تي آر تي)، وصحيفة لومانيتيه الفرنسية.

وكان أسطول الصمود العالمي قد انطلق مطلع سبتمبر/ أيلول الماضي من إسبانيا بمشاركة 45 سفينة على متنها مئات الناشطين المؤيدين للفلسطينيين من أكثر من 40 دولة مثل السويدية غريتا تونبرغ، وبينهم سياسيون ولا سيما النائبة الأوروبية الفرنسية ريما حسن. وحملت السفن بحليب أطفال ومواد غذائية ومساعدات طبية إلى قطاع غزة الخاضع لحصار إسرائيلي مطبق.

ومساء الأربعاء، بدأت البحرية الإسرائيلية باعتراض السفن بعدما حذّرت الطواقم بأنها تدخل مياها تقول إسرائيل إنها تحت سيطرتها. وبحسب مسؤول إسرائيلي، أوقفت تلك القوات أكثر من 400 ناشط على متن 41 سفينة، في عملية استغرقت نحو 12 ساعة.

وأوضح بيان للنقابة الوطنية للصحافيين في صحيفة لومانيتيه، الجمعة، أن الاتصال قطع مع مراسلها إيميليان أورباش منذ "الخميس عند الساعة الثالثة فجراً"، واصفاً الأمر بأنه "عرقلة غير مقبولة للحق في ممارسة مهنة الصحافة".

وأكدت "مراسلون بلا حدود" أن "المؤسسات الإعلامية المختلفة ما زالت من دون أخبار عن صحافييها". أضافت المنظمة أن الصحافيين المعتقلين، وبينهم أورباش، "يُحتجزون على الأرجح في ميناء أسدود بين تل أبيب وقطاع غزة".

ومنذ اندلاع الحرب، تمنع (إسرائيل) الصحافة الدولية من العمل بحرّية داخل غزة، إذ لا يُسمح بالدخول إلّا لعدد محدود من وسائل الإعلام برفقة الجيش الإسرائيلي، وتخضع تقاريرهم لرقابة عسكرية صارمة.

وأحصت "مراسلون بلا حدود" مقتل أكثر من 210 صحافيين منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. فيما تشير أرقام مكتب الإعلام الحكومي إلى سقوط 254 شهيداً صحافياً في القطاع خلال الفترة نفسها.

د. محمد إبراهيم المدهون

#رسالة-قرآنية-من-محرقة-غزة

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

أسطول الصمود... ملحمة البحر ونداء الإنسانية

من قلب العتمة التي غطّت وجه الأرض، ومن بين أمواج البحر التي عرفت سرّ الأحرار، أبحر أسطول الصمود؛ لا كسفنٍ عادية، بل كقناديل من نور، تحمل بين أشرعتها أنفاس الشّهداء، ودموع الجياع، وأحلام الأسرى، وصوت الشعوب التوّاقة للحرية. سبعون سفينة من أربع وأربعين دولة، وخمسمائة متضامن جاؤوا ليقولوا للعالم: غزّة ليست وحدها.

البحر لم يعد مجرد ماء، بل صار ميدانًا للمعركة، وساحةً للضمير الإنساني. الكاميرات، الأقلام، الهتافات، والوسوم (#أسطول_الصمود #GlobalSumudFlotilla) تحوّلت إلى رماح تشقّ جدار الحصار. وكل موجة ترتفع كانت تهتف: "افتحوا لغزة نوافذ السماء... أو اتركوا البحر لنا!"

في زمن انطفأت فيه مشاعل الضمير، وتحوّل القانون الدولي إلى ورق محروق، أبحرت سفن الحرية من أقصى غرب المتوسط، لا تحمل المدافع ولا الغواصات، بل تحمل الخبز، الدواء، والصرخة الأخيرة للإنسانية. تمخر البحر بوجه الاحتلال، كأنها تمخر صدر التاريخ، تعلن أن الحرية لا تُستجدى، بل تُنتزع انتزاعًا.

وعلى حين غرة، كالذئاب التي تقتنص في الظلام، انقضّت قوات الاحتلال على الأسطول، اعتقلت البرلمانيين، الأطباء، الصحفيين، والأحرار، في جريمة تعسفية تُدينها الفطرة قبل النصوص، وتفضح زيف ديمقراطيتهم المزعومة. لكن الحقيقة يا صديقي لا تُعتقل، والحرية لا تُغرق، والضمير لا يُنفى. فالسفن ليست خشبًا ومسامير، بل راية خفّاقة تكتب للعالم: غزة تنادي... فمن يجيب؟

أيها البحر... يا صدر الأرض الأزرق... احتضن قوارب الصمود، فكل موجةٍ منك تعمّد ميلادًا جديدًا للحرية. وإن سقطت سفينة في لُجّتك، ستقوم ألف سفينة. وإن غُيّب مناضل في غياهب الزنازين، سيخرج ألف مناضل. هذه ملحمة لا تنكسر، وهذه صرخة لا تُطفأ.

لقد سقطت أسطورة "واحة الديمقراطية" كما تسقط أبراج غزة تحت القصف، وتهاوت أوراق "القانون الدولي" كما تتهاوى جدران المنازل المدمرة. لم يبقَ إلا الحقيقة الصارخة: لا سيادة دون ميناء، ولا حرية دون بحر مفتوح. البحر ليس حكرًا على الاحتلال، وغزة لم تُخلَق لتُحاصَر.

اليوم، أسطول الصمود ليس وحده؛ خلفه أرواح الشهداء، حكايات الأسرى، آهات الجرحى، وأحلام الشتات. إنه بداية الحكاية، لا نهايتها؛ إنه الموج الأول، والشّق في جدار الصمت، والبشارة بأن هذا الليل مهما طال، فالفجر قادم، قريب جدًا.

وإذ يكتب الأسطول على صفحة الماء ملحمته الأخيرة، يردد: "الموت في عرض البحر أهون من حياة تُعدَم كل لحظة داخل قفص المحرقة."

فلتشهد الدنيا كلها أن غزة ستبقى، وأن البحر سيفتح أبوابه لها، شاء من شاء وأبى من أبى، لأن وعد الله غالب.

الصهيونية نبوءة إنجيلية

رشاد فراج الطيب

من يتأمل مسار الصهيونية منذ نشأتها يكتشف أنها لم تكن وليدة الفضاء اليهودي وحده، بل هي في حقيقتها ابن شرعي للصهيونية المسيحية الإنجيلية التي سبقتها بقرنين كاملين، ومهّدت لها الطريق وقدّمت لها الغطاء الفكري والديني قبل أن تتحول إلى مشروع سياسي يهودي ثم إلى دولة قائمة على أرض فلسطين.
ولهذا فإن الدعم الأمريكي المطلق لإسرائيل اليوم لا يمكن تفسيره فقط بالمصالح الاستراتيجية أو نفوذ اللوبي اليهودي، بل بجذور دينية عميقة تمتد في الوعي المسيحي الإنجيلي.
ففي إنجلترا في القرن السابع عشر برزت حركة بروتستانتية إنجيلية تقرأ النصوص التوراتية قراءة حرفية وترى أن عودة اليهود إلى فلسطين شرط لعودة المسيح. وقد نادى مفكرون وسياسيون بضرورة "إعادة" اليهود، ومن أبرزهم أوليفر كروميل الذي فتح الباب لليهود للعودة إلى إنجلترا، على أمل أن يكون ذلك تمهيدًا لعودتهم الكبرى إلى أرض الميعاد. ومع القرن التاسع عشر تحوّلت هذه الفكرة إلى سياسة رسمية، فتحدث اللورد بالمرستون عن توطين اليهود في فلسطين، ورفع اللورد شافتسبري الشعار الشهير: "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"، قبل أن يستخدمه الصهاينة اليهود أنفسهم.
وحين عقد تيودور هرتزل المؤتمر الصهيوني الأول عام 1897 كان قد وجد الأرض ممهدة عبر قرنين من التهيئة المسيحية الإنجيلية. ورغم أنه كان علمانياً بعيداً عن التدين، فإن مشروعه وجد صدى في الغرب المسيحي الذي اعتبر قيام دولة لليهود في فلسطين تحقيقا لنبوءة توراتية. ولم يكن وعد بلفور عام 1917 بعيداً عن هذه الخلفية، فقد كان آرثر بلفور نفسه إنجيلياً متشدداً يؤمن بأن عودة اليهود خطة إلهية لا مفر منها، فاختلطت العقيدة بالدبلوماسية وأصبحت السياسة البريطانية أداة بيد الصهيونية المسيحية.
ومع انتقال مركز القوة من بريطانيا إلى الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية، ورثت واشنطن هذا الدور بجدارة. فاليوم يشكل الإنجيليون الأمريكيون ما يقارب ثلث الشعب، ويؤمن معظمهم بأن بقاء إسرائيل وازدهارها شرط لعودة المسيح. هؤلاء يشكلون قوة انتخابية ضخمة تضغط على الإدارات الأمريكية المتعاقبة وتجعل من الدعم المطلق لإسرائيل التزاماً راسخاً لا يتغير بتغير الرؤساء.
لقد أوضح المفكر عبد الوهاب المسيري أن إسرائيل ليست دولة قومية طبيعية، بل كيان وظيفي أوجده الغرب ليؤدي دوراً محدداً: تفتيت المنطقة، وحماية المصالح الاستراتيجية، وضمان السيطرة على الموارد. وما كان لهذا الكيان أن يستمر لولا اكتمال المعادلة بين الوظيفة الاستعمارية والغطاء الديني الإنجيلي.
وهكذا، فإن إسرائيل بالنسبة للوعي الإنجيلي الأمريكي ليست مجرد حليف سياسي، بل جزء من عقيدة و"قدر إلهي"، ولذلك يظل الدعم الأمريكي لها مطلقاً وغير قابل للمراجعة، مهما تبدلت الإدارات وتغيرت الظروف.

غزة والصمود: القلة أقوى من كثرة المؤامرات

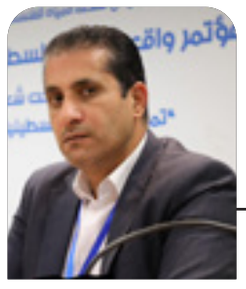

أمين الحاج

غزة لم تكن أبدا مشروع هزيمة بل مدرسة للصمود والتضحية والإعداد، ومع أن الأعداء كثر، وقد يكونون عتاة، ومع ذلك لا يجوز إغلاق العيون أمام حقائق خطرة؛ فالعدو وحده ليس الأخطر دوما، فالخطر الأكبر يكمن فيمن يعملون على تفكيكنا من الداخل، ينهبون خيرات الأمة ويهدرون طاقتها ومواردها؛ حكام بلا شرعية أو مشروعية صاروا يبتاعون بلا ثمن، يتحالفون مع مشروعات الاستكبار ليهزوا عماد الصمود، ويشرّعون التفريط بمقاييس باطلة، فواجب الأمة اليوم أن تكشف هؤلاء وترد عليهم بضاعتهم وبال عليهم عبر وحدة الكلمة والموقف.
الاحتلال وأتباعه، لما عجزت قوتهم عن كسر إرادة غزة، لجؤوا إلى المكائد والدسائس، فأطلقوا حملات إعلامية تستهدف نزع الشرعية عن مقاومتها وشيطنتها، وترويج رسائل توحي بأن المدافع عن الحق "إرهابي"، وأن الجزّار صاحب حق، هذه الحملات لم تكن مجرد كلام، بل نتاج خطط مدروسة تسعى لإحداث شق داخلي يمهد لتطبيق مخططات الوصاية والتحكم، لكن الله مع الصابرين وبشائر الفرج في اقتراب.
التجارب التاريخية تعلمنا أن الأمم تنجو حين تتحد، وتهزم حين تشتت وتتفرق كلمتها، ولم يحدث في التاريخ ان صار اهل الوطن سدا منيعا بوجه أبنائه، وحصنا حصينا لعدوهم، الا نادرا وفي لحظات حالكة من التاريخ، وما يحدث اليوم هو تكرار لتلك اللحظات؛ حين انزلقت الامة الى هذا القاع، فصار القاع وطنا لانكسارهم وخنوعهم، ونعترف اليوم بكل مرارة، ان الامة تمر بأزمة لم يسبق لها مثيل؛ فقد بلغ الذل والمهانة لدى قادتها وأبنائها مبلغا عظيما، ولم يأتِ هذا من فراغ، بل بفعل سياسات من يفترض ان هم اهل الحل والعقد، اولئك الذين بدلوا دينهم وقيمهم بمقابل بخس.
لكن الهم لا يقتل الأمل، والمؤامرة - مهما بلغت – لا تغلب الصبر، كما لا يغلب عسر يسرين؛ فواقع غزة اليوم يكشف امرا جوهريا؛ الصمود ليس مجرد مظهر مادي او مقاومة مادية، بل اخلاقية وروحية، ومن يظن ان نزع سلاحها، سواء الرمزي او المعنوي، سينجح فهو مخطئ؛ لان رصيد المقاومة وسلاحها الاقوى هو ايمان عميق بالحق، وانتماء للثلة القليلة الباقية على الحق، وهذا انتماء لا يوزن بميزان، ولا يقدر بثمن، وفي هذا دعوة لكل من يريد بالأمة خيرا، ان يرمم جدار الشرعية، ويرفض اي محاولة لإدانة المنافحين عن الحق، او تحميلهم تبعات هذه الجريمة.
المعادلة العملية تفرض خطوات عاجلة وواضحة، تبدأ بتوحيد الخطاب الوطني، وقطع الطريق على الحملات الدعائية المدفوعة، التي تضلل الراي العام المحلي والعالمي، وقبل هذا وبعده، دعم غزة ماديا ومعنويا، دعما غير مشروط، واعادة التركيز على الانسان وحقه في العيش بكرامة، ثم الانخراط الجاد لكشف الحقائق امام المجتمع الدولي والراي العام العالمي، وعلى علماء الامة والدعاة والمثقفين والاعلاميين ان يهبوا هبة رجل واحد، لإعادة صياغة خطاب يحيي الامة، ويؤكد ان من قاتل في سبيل حرية شعبه لا يمكن ان يكون "إرهابيا"، والتركيز على الشباب، رصيد الامة، ليكونوا قوة بناء ومناصرة تقف بوجه حملات التضليل وتدعم غزة، فعلا لا قولا او بالشعارات.
نزع الشرعية من اخطر الاسلحة التي يتشبث بها حلفاء الاحتلال وداعموه، ويجدون السعي في ذلك، وفي اللحظة التي ينجحوا فيها – لا قدر الله - بإقناع شعوب الامة، بأن المقاومة بلا حق، فقد صارت طريق تفكيكها ممهدة، لذا يفرض الواجب الوطني ان نجعل من حماية شرعيتها خطا احمر، لا مساومة فيه، فغزة تعلمنا ان الحق لا يتراجع، وان الامة التي تحفظ كرامتها لا تستسلم للمكر والدسائس.
ولذا نقول بثقة ايمانية وتاريخية؛ لن يُغلب اثنا عشر الفا من قلة، فتجدهم اليوم، وبعد قرابة عامين من الإبادة والتجويع، يلجؤون الى المكائد والخديعة، وهذه ليست مجرد عبارة، بل باتت من واقع غزة وتجربتها حقيقة روحية وايمانية؛ فالقلة اذا كانت على الحق، فلا يغلبها باطل، مهما عظم، والكثرة اذا تخلت عن دينها وقيمها، فمصيرها الضياع، فلتكن غزة منارة امل تبعث البشائر في قلوب من يوقنون ان الفجر قادم؛ هذا وعد الله، فلا ظلمة دائمة اذا اجتمعت العزائم، ومن رحم الابتلاء والثبات تنبلج بشائر الفرج؛ فالنصر - وان تأخر – لا محالة، هو وعد الله للمستضعفين في ارضه.

مقاومة عالمية لدعم الشعب الفلسطيني

ولاء سعيد السامرائي
العربي الجديد

أحداث كثيرة ومتسارعة يشهدها العالم، وتواريخ متعاقبة ستطبع ذاكرة التاريخ والناس في أرجاء المعمورة؛ اعترافات بالدولة الفلسطينية؛ مقاطعات سياسية وأكاديمية وفنّية ورياضية للاحتلال؛ إلغاء عقود شراء أسلحة من دولة الاحتلال لم يسبق لها مثيل؛ تهديد بعض الدول بإلقاء القبض على مجرم الحرب نتنياهو إذا عبرت طائرته الأجواء الوطنية، ورفض مبطّن من بعضها لهبوط طائرته فيها؛ عشرات المدن في أوروبا وأميركا اللاتينية تلتحق بالتظاهرات الشبابية والطلابية، التي بدل أن تتوقّف أو تتراجع جراء المنع والقمع والقرارات التجريمية المستعجلة واستمرار الحرب، أخذت في التزايد والتوسّع. ارتفعت بشكل ملحوظ دعوات فنّاني العالم وممثّليه من هوليوود إلى فينيسيا، منهم من وقّع إدانات (أكثر من 500 فنان ومخرج وتقني سينما) ضدّ الإبادة في غزّة، ومنهم من تجاوز الخطوط الحمراء بمخاطبة الجمهور في مناسبات توزيع الجوائز. حصل ذلك في أكثر من مهرجان، كما حدث في أثناء عرض فيلم "صوت هند رجب" في مهرجان فينيسيا السينمائي، إذ وقف الجمهور المتأثّر بالفيلم وهو يصفّق عشرين دقيقة، وسط هتافات تحيا فلسطين والعلم الفلسطيني، ليعرض الفيلم في السينما في مختلف العواصم الغربية بزخم وحضور كبيرين. وأخيراً وقّع 47 لاعبَ كرة قدم عالمياً عريضة تطالب بمقاطعة المنتخبات الرياضية الإسرائيلية، ومنعها من حضور أيّ مباريات. وينسحب الأكاديميون من المؤتمرات التي يشارك فيها باحثون إسرائيليون ليعبّروا عن رفضهم التعاون مع الجامعات الإسرائيلية التي تتواطأ مع حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني، ليُعزَل كيان الاحتلال أكثر وأكثر، كما عُزِل نظام جنوب أفريقيا العنصري قبل عقود. أمّا تتابع اعتراف دول العالم بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة، والصفعة التاريخية لخروج وفود دول أعضاء في المؤسّسة الأممية لحظة إلقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي كلمته، فهي أكثر من مواقف داعمة للشعب الفلسطيني حول العالم. إنها مواجهة مباشرة لسياسة الكيان الصهيوني، يتحوّل بعضها، كما في موقف الرئيس الكولومبي، مقاومةً حقيقيةً شجاعةً لا ترهبها آلة إسرائيل الإعلامية، ولا عقوبات ترامب، ولا تهديدات نتنياهو لهم في خطابه في الأمم المتحدة.
احتجاجات قوية تسند المقاومة الفلسطينية ومعركتها علناً، تواجه فيها الجماهير المتظاهرة في أميركا ودول أوروبية، القوانين الحكومية المفروضة عليها بشكل واسع، بتعليمات وأوامر من اللوبيات الصهيونية، بل تضع بعض الأحزاب في مواجهة حادّة مع حكومات دولها اليمينية الداعمة للكيان الصهيوني وحكومته الفاشية متحمّلة ملاحقة خشنة بلا هوادة، كما يحصل في فرنسا من مهاجمة وتخريب مقارّ عدد من نواب حزب فرنسا الأبية. ورغم اعتداءات وتهديدات على النائب إيمريك كارون، وزملاء آخرين له في الحزب، لم يتراجع عن رفع صوته من أجل غزّة، بل يصرّ في كل مناسبة على تحدّي اللوبي الصهيوني وأدواته الإعلامية، حتى إنه بدأ بمقاضاة أكثر شخصية صهيونية معادية للشعب الفلسطيني، تحاربه وتحارب حزبه وتمنع حرية التعبير بخصوص فلسطين، وهو برنار هنري ليفي، زعيم الدعاية الصهيونية الكبير في الساحة الفرنسية. كذلك الهجوم الجماعي لصهاينة فرنسا غير المسبوق على سكرتير الحزب الاشتراكي أوليفييه فور، الذي دعا إلى رفع العلم الفلسطيني في كل بلديات فرنسا بمناسبة الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية. ورغم الضغوط لمنع هذا الأمر رفعت 52 من بلديات فرنسا العلم الفلسطيني، متحدّيةً قرار وزير الداخلية وتعليماته، كما اعتُقل النائب السابق في حزب العمّال البريطاني جورج غالاوي وزوجته من ضبّاط مكافحة الإرهاب بشكل غير مبرّر، لا يمكن تسميته إلا بـ"الترهيب السياسي"، بسبب مواقفه الداعمة لفلسطين. ووصل الأمر إلى حدّ إلغاء تأشيرة الرئيس الكولومبي غوستابو بيترو للولايات المتحدة، لانضمامه إلى تظاهرة مؤيّدة للشعب الفلسطيني في شوارع نيويورك، تدين الإبادة الجماعية.
غوستابو بيترو صاحب الكلمة التاريخية الأقوى بين كلمات الدعم للشعب الفلسطيني التي ألقيت من منبر الأمم المتحدة. الرئيس الكولومبي، الثائر الأميركي اللاتيني، حفيد بوليفار، الذي يعرف دروب النضال ودروسه جيّداً، تحدّث بوعي المناضل والمقاوم المتمرّس بالكفاح ومواجهة الاستعمار الصهيوني الذي تشابه سياساته استعمار الإبادة والقمع والعنصرية الذي عرفته أميركا اللاتينية. قال بيترو إنه ليس هناك جدوى من الإدانات وعبارات الكلام الجاهز. خاطب دول العالم بالقول إننا باسم الإنسانية ندعو إلى تحرير فلسطين، وإنه إذا أنقذنا فلسطين أنقذنا الإنسانية، وإذا قُضي على فلسطين فسيقضى على الإنسانية. قال نحن في حاجة إلى جيش لحفظ السلام العالمي تحت شعار متّحدون من أجل السلام، جيش من الدول التي لا تقبل بالإبادة الجماعية وتريد إنهاءها. كما اقترح بيترو حلولاً قانونيةً يسمح بها الوضع العالمي اليوم أكثر من أيّ وقت مضى، وهو التصويت على وقف الإبادة الجماعية، ومن ثمّ تشكيل قوة عسكرية تسمّى بـ"جيش الإنقاذ"، لإسكات سلاح دولة الاحتلال، وإيقاف دعم كبرى الشركات العالمية المساهمة في المجهود الحربي الصهيوني ضدّ الشعب الفلسطيني وضدّ غزّة.
ولم يقتصر دعم دولة إسبانيا على الإدانة والشجب، بل إن هذا البلد، حكومة وشعباً، هو البلد الذي لن تُنسى مواقف ملكه ورئيس وزرائه ووزير خارجيته، فلسطينياً وعربياً ودولياً، في هذه الحرب، إذ كانوا السبّاقين في تعليق صفقات بيع الأسلحة وطالبوا بقوة بتعليق عضوية الكيان في معاهدة الشراكة مع الاتحاد الأوربي، وتمتلئ شوارع المدن الإسبانية بالمتظاهرين الذين يعبّرون عن دعمهم للشعب الفلسطيني من دون أن يواجَهوا بقمع أو اعتداء من الشرطة، كما هي الحال في بعض الدول الغربية. ومن القارة الأوربية صدح صوت مؤثّر لرئيسة جمهورية سلوفينيا ناتاشا بيرس موزار، التي تصدّرت حكومتها صفوف الاعتراف بالدولة الفلسطينية والإدانات والعقوبات الدولية على دولة الاحتلال منذ البداية. وجّهت الرئيسة خطاب تأنيب إلى أوروبا، وقالت إنها لم تمنع الهولوكوست، ولم توقف مجزرة رواندا، ولم توقف الإبادة في سربرنيتسا. وشدّدت أن عليها أن توقف الإبادة في غزّة، لأنه لم يعد هناك عذر.
تهتز في إيطاليا حكومة جورجيا ميلوني باستمرار تظاهر ألوف الإيطاليين منذ أسابيع، مطالبين الحكومة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية ووقف التعاون مع الكيان المحتل. وهدّد العمال ونقاباتهم في الموانئ والمطارات بمنع تصدير شحنات السلاح إلى الكيان، وحذّروا حكومة نتنياهو من المسّ بأسطول الصمود والحرية المتجهين إلى غزّة لكسر الحصار عنها. هذا الأسطول الذي أبحر بدايات الشهر الماضي (سبتمبر/ أيلول)، يتألف من سفن وقوارب حملت مئات الناشطين والداعمين لفلسطين من مختلف أنحاء العالم، منهم نواب فرنسيون وإسبان وإيطاليون ودبلوماسيون وفنّانون وممثّلون. هو مبادرة، وسابقة عالمية، لمنظّمات المجتمع المدني التي لم تنقطع إرسالياتها سفينة بعد أخرى، وتحظى بمتابعة واسعة في العالم عبر مواقع التواصل التي تنشر أخبارهم، وتتواصل معهم القنوات التلفزيونية وقنوات الإعلام البديل. المشاركون في الأسطول عازمون بقوة على كسر الحصار الصهيوني، وأظهرت تصريحاتهم تحدّياً وتصميماً للذهاب بهذا الأسطول حتى النهاية، إلى غزّة المحاصرة.
ودفعت حرب الإبادة على غزّة إلى تحوّلات واستفاقة وعي في القاعدة الشعبية الأهم للرئيس ترامب، رغم أنف نتنياهو، الذي بات يراقب تصدّع السردية الصهيونية الواسعة والمترسّخة منذ عقود لدى شريحة "MAGA" من الشعب الأميركي. أما في فرنسا، حيث تستمرّ التظاهرات والاحتجاجات الشعبية والحزبية أسبوعياً في باريس، ورغم الأجواء المكارثية التي يجتهد اللوبي الصهيوني بكل ما أوتي من نفوذ وسطوة لفرضها، ووأد الكلام عن حرب الإبادة من المشهد الإعلامي بالكامل، ومنع ومحاربة أيّ صوت فرنسي يبدي أقلّ تضامن مع غزّة والشعب الفلسطيني، تستمرّ أصوات إعلامية لها مكانة معتبرة، ومتابعين يتجاوز أعدادهم المليون، إدانه غطرسة الاحتلال، إذ عاد الصحافي الفكاهي غيوم ميريس، الذي سبَّب إقالتَه اللوبي الصهيوني بداية الحرب على غزّة لتهكّمه على مجرم الحرب نتنياهو. عاد إلى تشريح الكيان الوحشي وجرائمه بمبضع النكتة والسخرية اللاذعة والذكية. وبثّ الصحافي المعروف دانييل ميرميه مقابلةً في موقعه مع جدعون ليفي، صحافي "هآرتس" بعنوان: "أصبح من الواجب ان تكون معادياً للصهيونية". لتكون هذه الجملة هي الرسالة التي توجّهها اليوم الأصوات الحرّة الرافضة لحرب الإبادة والمجاعة في أنحاء العالم. الأصوات التي تنقل الحقيقة عن الحرب التي يشنّها الكيان الصهيوني منذ عامَين، بمشاركة أميركية بريطانية فرنسية.

"تجمع الطيران".. صمود في وجه الاستيطان ومحاولات الترحيل

الخليل/ سند:

لا تتوقف هجمات واعتداءات المستوطنين شبه اليومية، في كافة مناطق الضفة الغربية، باعتداءات وضرب وحرق وترهيب، وبدعم من منظومة الاحتلال الإسرائيلي، في سعي حثيث لتهجير الفلسطينيين، وتعزيز الاستيطان.

ويبدو المشهد أكثر وضوحًا وخطورة في "تجمع الطيران" قرب الظاهرية جنوب الخليل، الذي يتعرض سكانه لهجمات المستوطنين المتواصلة، التي تهدف إلى ترحيل السكان من أراضيهم.

ولا يزيد عدد سكان التجمع عن 50 نسمة، ممن يواجهون أصنافًا من المعاناة، بسبب اعتداءات المستوطنين، التي تطال مساكنهم وأغنامهم، بعد منعهم من الرعي واستغلال آبار المياه في المنطقة. ويشتكي المواطنين في التجمع من غياب كامل لكافة الجهات الفلسطينية، التي تتحدث عن دعم وتعزيز الصمود.

وتحيط بالتجمع مستوطنتا "شمعة" من الشرق و"تينا" من الغرب، وعدد من البؤر الاستيطانية الرعوية، خاصة قرب قرية زنوتا من الجهة الجنوبية، ممن ينفذون اعتداءات يومية على سكان التجمع.

الحرمان من المراعي

ويوضح الناشط وأحد سكان التجمع، أكرم أبو شرخ، أن قرابة 5 عائلات من أبو شرخ والمخارزة والزعارير، تسكن التجمع، وتعتمد في معيشتها على تربية الأغنام، التي تحتاج للتنقل بين المراعي، وهو ما حرمهم المستوطنون منه، وبات يهدد مصدر رزقهم الوحيد.

وأشار أبو شرخ، إلى أن هذه الاعتداءات تترافق مع هجمة لقوات الاحتلال، التي تقوم بين الحين والآخر بهدم المساكن، وكان آخرها هدم 3 مساكن بحجة البناء دون ترخيص.

ويلفت إلى أن مساكن العائلة مقامة منذ 70 عاماً في التجمع، وولد هو ووالده وعاش أجداده في "الطيران"، قبل وجود الاحتلال والاستيطان، ومن ثم يأتي فتية المستوطنين لمطالبتهم بالرحيل.

وتتمثل اعتداءات المستوطنين، حسب أبو شرخ، بمنع السكان من رعي الأغنام واستغلال آبار المياه وتقطيع أنابيب المياه، كما وقطعوا أسلاك نظام الطاقة الشمسية التي تزودهم بالكهرباء، ما أدى لتعطيله. ويرى أبو شرخ أن هذه الاعتداءات تهدف لتهجيرهم من القرية، عبر ضرب أهم مصادر البقاء؛ فحجز المراعي والمنع من الوصول للأراضي وآبار المياه، يمثل إعداماً لمربي الأغنام والمواشي.

ويبين أن عائلته التي تمتلك 150 رأساً من الأغنام، تعجز منذ عدة شهور عن إخراجها من الحظيرة، خشية هجمات المستوطنين، وباتت تعتمد على الأعلاف باهظة الثمن، والتي لا يمكن للعائلة وغيرها الاستمرار بشرائها، في ظل انعدام الاهتمام الرسمي بسكان هذا التجمع، لتعزيز الصمود والبقاء في الأرض.

معاناة مستمرة

وفي التجمع ذاته، كان لنا حديث مع المواطن بسام الزعارير، حول ما يواجهونه من معاناة، وخلال حوارنامعه، وصل مجموعة من المستوطنين، ونفذوا جولة استفزازية في محيط المنزل.

ويشير الزعارير، أن المستوطنين ينفذون اعتداءات يومية، ليلاً ونهاراً ويقطعون الأسلاك الشائكة، ويعتدون على المركبات ويثقبون إطاراتها ويهاجمون الأغنام بمركباتهم، فيما يطلقون طائرات مسيرة "درون" لتصوير المنازل.

ويضطر 10 طلبة من التجمع لقطع مسافة ٨ كيلومترات يومياً، مشياً على الأقدام، للوصول إلى أقرب مدرسة في منطقة شويكة بالظاهرية.

ويقول الزعارير إنه في بعض الأيام، يضطر لمنع أطفاله من الذهاب للمدرسة، خشية اعتداءات المستوطنين وبسبب بعد المسافة، وعدم توفير وزارة التربية والتعليم مركبة لنقلهم.

ويشتكي الزعارير، الذي يمتلك وشقيقه 600 رأس غنم، من غياب الدعم الرسمي لتعزيز صمودهم في تلك المنطقة التي تشهد أطماعًا إسرائيلية كبيرة، بهدف توسيع البؤر الاستيطانية.

ويبين أنه لم يعد يستطيع رعي الأغنام خارج محيط السكن، ويضطر لشراء الأعلاف ونقلها بأسعار مكلفة، وفي ظل عدم توفر المراعي، فإن بقاءهم في المنطقة فقط من باب الحفاظ على الأرض والصمود فيها، لكن هذا بحاجة إلى دعم وتعزيز، كما يقول الزعارير.

خطط ممنهجة للتهجير

ويعتبر الباحث في مركز أبحاث الأراضي، راجح تلاحمة، أن ما يجري من اعتداءات في تجمع الطيران ومناطق جنوب الخليل، يأتي ضمن خطة ممنهجة للمستوطنين للسيطرة على الأراضي المصنفة "ج"، والتي تتصاعد بشكل يومي، بدعم حكومي إسرائيلي، ورعاية وتمويل قادة المستوطنات.

ويشير إلى أن هذه الاعتداءات تتم في إطار ممنهج، خاصة في التجمعات القريبة من البؤر الاستيطانية الجديدة، التي باتت تساهم في السيطرة على مزيد من الأراضي، وتقوم بدور أذرع قوات الاحتلال، في ملاحقة المزارعين ورعاة الأغنام من خلال طرد المستوطنين المزارعين ومنعهم من الوصول إليها.

ووفقاً للباحث التلاحمة، باتت التجمعات السكانية النائية والصغيرة كتجمع الطيران، عرضة التهجير القسري، وتراجع عدد القاطنين فيها، بسبب ممارسات الاحتلال والمستوطنين، كونها تشكل شوكة في حلق الاحتلال وتشكل منطقة عازلة لتمدد المستوطنات.

ويؤكد على أنه بسبب ما تمثله هذه التجمعات، من موقع جغرافي ممتد، يحاول الاحتلال وعبر مستوطنيه إخراجهم وطردهم بشكل صامت، عبر الاعتداءات والتضييق والسيطرة على الأراضي وإحلال مستوطنين مكانهم.

الاستخبارات التركية تعتقل محامياً وعميلاً للموساد الإسرائيلي في إسطنبول

إسطنبول/ فلسطين:

ألقت السلطات التركية فجر أمس، القبض على مواطن يدعى سركان تشيتشك يعمل لصالح جهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد"، ومحاميا باع معلومات لأطراف تتعامل مع "الموساد".

وذكرت مصادر أمنية لوكالة الأناضول أن الاستخبارات التركية نفذت عملية مشتركة باسم "ميترون" مع النيابة العامة وفرع مكافحة الإرهاب في مديرية أمن إسطنبول. وأسفرت العملية في إسطنبول عن اعتقال تشيتشك، وذلك إثر ثبوت عمله لصالح الموساد الإسرائيلي.

ووفقا لمعلومات جمعها جهاز الاستخبارات التركي، تبيّن أن تشيتشك كان على صلة بشخص يعرف نفسه "فيصل رشيد"، أحد عناصر المركز الإسرائيلي للعمليات عبر الإنترنت.

كما أظهرت المعلومات أن تشيتشك وافق على تنفيذ أنشطة تجسسية لصالح رشيد تستهدف ناشطًا فلسطينيًا معارضًا للسياسات الإسرائيلية في الشرق الأوسط.

كما أعلنت الاستخبارات التركية أنها اعتقلت محاميا متعاونا مع تشيتشك، يدعى طغرل هان ديب إثر بيعه معلومات لمحققين يتجسسون لصالح "الموساد".

كما تبيّن أن ديب لم يتعاون مع تشيتشك فقط، بل عمل مع العديد من المحققين ممن يتجسسون لصالح الموساد، ومن بينهم موسى كوش، الذي سبق أن صدر بحقه حكم بالسجن 19 عامًا بعد إدانته بالعمل لصالح "إسرائيل".

وكشفت التحقيقات أن ديب كان يساعد المحققين في الحصول على بيانات شخصية من السجلات العامة مقابل منافع مالية، وأنه أنشأ نظام استعلام غير قانوني يبيع عبره المعلومات التي يجمعها للمحققين.

واتضح أن المحققين الذين تعاونوا مع ديب كانوا يعرضون هذه المعلومات على جهاز الموساد الإسرائيلي ويستخدمونها في أنشطة التجسس.

وفي نيسان/ أبريل الماضي، أنزلت محكمة تركية، أحكاما قاسية بالسجن، تصل إلى قرابة الـ100 عام، بحق خلية تجسس تتبع جهاز الموساد، نشطت في تركيا وأوروبا، تورطت فيها عائلة بأكملها مع عدد من الأشخاص.

وكان جهاز الاستخبارات التركي، فكك خلية الموساد، العام الماضي، وكشف كافة تفاصيل عملها، والتي تورط فيها بشكل مباشر رجل أعمال تركي يدعى أحمد إرسين توملوجالي، مع زوجته وابنة زوجته بصورة مباشرة.

وبلغ عدد المدانين في القضية ستة أشخاص، ووجهت إليهم تهم الحصول على معلومات سرية، تخص الدولة بهدف التجسس السياسي أو العسكري.

ووجهت إليهم المحكمة تهم التعاون مع جهاز مخابرات الاحتلال "الموساد"، وتسريب معلومات سرية إلى جهات أجنبية والانخراط في أنشطة تجسس.

وقالت صحيفة صباح التركية، إن المتهم الرئيس أحمد إرسين، حكم عليه بالسجن لأكثر من 22 عاما، لكن العقوبة خفضت إلى 18 عاما، بسبب عدم وجود سوابق.

كما أن المحكمة أصدرت حكما بالسجن على زوجته، بنان توملوجالي، بالسجن لمدة 16 عاما و8 أشهر، وابنة زوجته ديلا شيمشك بالسجن 15 عاما و7 أشهر، بسبب مشاركتهما بشكل فعلي في أعمال التجسس والتواصل المباشر مع عناصر الموساد، وجمع معلومات سرية.

وصدرت أحكام بالسجن لمدد تزيد على الـ 15 عاما، بحق ثلاثة آخرين اشتركوا معهم في أنشطة التجسس، وجمع معلومات سرية لسنوات مقابل أموال طائلة.

وكانت التحقيقات كشفت تلقي إرسين، وأفراد عائلته، مئات آلاف اليوروهات، من ضباط في الموساد موجودين في أوروبا، مقابل الحصول على معلومات عن أشخاص أغلبهم فلسطينيون ولبنانيون، عبر مراقبتهم بشكل لصيق وتصويرهم، وإعداد سير ذاتية مفصلة عنهم، وتقارير حول تحركاتهم وأماكن إقامتهم.

وبحسب القضية، فإن المتهم الرئيس، كان أنشأ شركة للتأمين، كستار لكافة أعمال التجسس التي قام بها، ومن خلالها كان يحصل على المعلومات التي يطلبها ضباط الموساد، ويزودهم بها بشكل دوري.

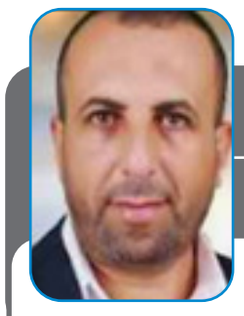

مصطفى محمد أبو السعود
كاتب ومدون من فلسطين

جروح النزوح
الجرح الثامن والثلاثون
الطابور الخامس

هل تعرفون قصة الطابور الخامس؟

تعود الفكرة لحقبة الحرب الأهلية الإسبانية (1936-1939)، حيث أخضعت قوات الوطنيين منطقة الأندلس في بدايات الحرب، وبدأت في الزحف شمالاً، حيث العاصمة مدريد تحت سيطرة الجمهوريين.

توزعت قوات الوطنيين على أربعة طوابير تزحف بشكل متواز، وفي إحدى مداخلاته التوجيهية والدعائية عبر الإذاعة أثارَ الجنرال "مولا"، مسألة وجود طابور خامس مختفٍ داخل العاصمة، ينتظر وصولهم ليشرع في تنفيذ المهام المسندة إليه لزعزعة السلطات الجمهورية القائمة، (منقول وبتصرف).

تلكم قصة الطابور الخامس، أما عن علاقته بغزة، سأكمل لكم القصة:

ظاهرة العمالة ليست حكراً على زمان ومكان معينين، فهي موجودة من قديم الزمان وستبقى ما بقي التنافس والتصارع بين الدول والمنظمات، حيث تقوم فكرتها على استمالة شخص من العدو وزرعه وتوجيهه لما يخدم المُشغل، لأن كل دولة أو منظمة تسعى لمعرفة خفايا وأسرار الدول والمنظمات الأخرى من خلال زراعة العنصر البشري سواء كان العنصر المزروع من نفس جنسية دولة أو منظمة العدو، وهذا يسمى "عميل"، أو كان من جنسية أخرى، وهذا يسمى " جاسوس".

منذ احتلال فلسطين سعى العدو لاستقطاب بعض الشخصيات والمؤسسات لتساعده وتسانده في ترويج أفكاره وتحقيق أهدافه، وقفزاً على مراحل طويلة من النضال والعمالة، وصولاً لقطاع غزة حاليا، حيث العدوان منذ 2023، فقد نجح العدو في إسقاط بعض ضعفاء النفوس في شباكه مستغلاً حالة الفقر والمجاعة في غزة.

وقد أوكل العدو للعملاء مهام عديدةً، تراوحت بين نشر الإشاعة والمعلومات الكاذبة والإحباط، وترويج أفكار ورواية العدو على انها مسلمات وأصدق الأخبار، والتشكيك بجدوى المقاومة وقذفها بحجة التعبير عن الرأي، واتهامها بأنها السبب لما وصلت إليه الحياة بغزة الآن من ضيق وفقر، وتشويه المقاومين، وتزويد العدو بمعلومات عنهم وعن الأنفاق ووسائل الاتصال والتواصل بينهم وأماكن منصات الصواريخ، واحتكار السلع ورفع أسعارها والتعامل بالربا، وكثير من المهام الأخرى.

أمام هذه المسألة لم تقف المقاومة مكتوفة الأيدي، بل استطاعت بفضل الله، ثم بفضل يقظتها ومعاونة الشعب لها ودعمها، من كشف العديد من العملاء والتحقيق معهم، ومعرفة خفايا وأسرار منظومة العدو في الإسقاط وطبيعة المعلومات المطلوبة منهم، وأعدمتهم، ومنهم من سلم نفسه للمقاومة وزودها بمعلومات ساعدتها في كشف خطط العدو لاختراق صفوف الشعب.

لقد أتاحت المقاومة الفرصة للعملاء للعودة لحضن الشعب سواء قبل العدوان أو اثناءه، منهم من استجاب ومنهم من أبى وأخذته العزة بالإثم، وظن أنه في مأمنٍ من رجال المقاومة، فتم القبض عليه واعدامه في الساحات العامة وسط هتافات من الشعب تُحيي المقاومة.

أخيراً: مما وجب التنويه له، وجود عميل دون أن يعلم أنه عميل، وهو الذي يردد الأخبار دون أن يخضعها للتحليل والتمحيص، ويتحدث عن أسرار يعرفها عن رجال المقاومة القريبين منه مثل اخ، صديق، في مجالس عامة، وهو يظن أن ذلك مفخرة له، ولا يدري المسكين أنه يضر من يتحدث عنهم.

فيا أبناء شعبي الكرام، لا تنخدعوا بوعود العدو، ولا تتحدثوا في أخبار المقاومة، وتذكروا أن العدو يراقب هواتفنا، وربما كلمة من أحدنا قتلت مقاوماً أو كشفت سراً، ولنعلم أن لصديقنا العزيز، صديقٌ عزيز، فلنقل خيرا أو لنصمت، هكذا علمنا رسولنا الكريم، عليه الصلاة والسلام.

ويا ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا.

بدء التشغيل التجريبي لخط المياه في المحافظة الوسطى

غزة/ فلسطين:

أعلنت سلطة المياه، أمس، بدء التشغيل التجريبي لخط المياه الرئيس للمحافظة الوسطى "ميكوروت" بعد توقف استمر تسعة أشهر و12 يوماً، ما أعاد تدفق المياه إلى المناطق المستفيدة من الخط حيث سيستفيد من هذا الخط السكان والنازحون الذين يعيشون في المغازي والبريج والنصيرات ودير البلح ويقدر عدد السكان فيها الآن حوالي مليون إنسان.

وأكدت سلطة المياه أن إعادة التشغيل تمثل خطوة مهمة نحو تعزيز توفر المياه والتخفيف من حدة النقص الذي عانت منه محافظة الوسطى خلال فترة الانقطاع، رغم التحدياتِ المستمرة التي يواجهها قطاع المياه.

وأوضحت أن العملية أُنجزت بجهود مشتركة بين سلطة المياه، التي تولت الجوانب التنسيق مع سلطات الاحتلال للوصول والعمل في هذا المكان الخطير بسبب تواجد كثيف لقوات الاحتلال في منطقة العمل وكذلك الإشراف اليومي على الأعمال بشراكة مع طاقم من مصلحة مياة الساحل، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) التي قدمت الدعم المالي و الفني وكذلك التوريدات اللازمه لإنجاز العمل.

واعتبرت سلطة المياه هذه الخطوة تقدماً ملموساً في تحسين استدامة وصول المياه للسكان بعد انقطاع طويل الأمد.

الاتحاد الدولي للصحافيين: غزة تحولت إلى مقبرة للصحافة

روما/ فلسطين:

أدان الأمين العام للاتحاد الدولي للصحافيين استمرار استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحافيين في غزة ومنعها المراسلين الأجانب من دخول القطاع، الذي صار "أخطر مكانٍ في العالم لممارسة مهنتنا"، بحسب مقال نشره فيٍ صحيفة ذا غارديان البريطانية أمس.

وذكّر الصحافي والنقابي الفرنسي البلجيكي أنطوني بيلانجيه، الذي يشغل منصب الأمين العام للاتحاد منذ العام 2015، بأنّ "222 صحافياً فلسطينياً قتلوا خلال العامين الماضيين على يد الجيش الإسرائيلي"، مؤكداً أنّ التاريخ "لن يكون رحيماً إلا مع الشهود"، فيما سيبقى أولئك الذين "اختاروا قتلهم مدانين إلى الأبد"، وفق وصفه. وتشير أرقام مكتب الإعلام الحكومي في غزة إلى استشهاد 254 صحافياً منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

ولفت بيلانجيه إلى أنّ القيود والاستهداف الإسرائيلي المتكرر للإعلام جعلت نقل الحقيقة "معتمداً بشكل حصري على الصحافيين الفلسطينيين"، الذين "يعملون بلا حماية وبلا مأوى"، وأشار إلى أنّ مهنة الصحافة "لم تشهد من قبل مجزرة كهذه في صفوفها"، مضيفاً: "منذ تأسيس الاتحاد الدولي للصحافيين عام 1926، والذي سيحتفل بمئويته في باريس في مايو/ أيار 2026، لم يُسجل مثل هذا العدد من الضحايا، لا

خلال الحرب العالمية الثانية، ولا في فيتنام أو كوريا أو سورية أو أفغانستان أو العراق". تابع: "لقد تحوّلت غزة إلى أكبر مقبرة للصحافيين في التاريخ المعاصر". وأكّد أن ذلك جزء من خطة إسرائيلية واضحة، قوامها: "قتل الشهود، إغلاق غزة، والسيطرة على السردية"، معتبراً أن "السيطرة على السردية لا تقل أهمية عن السيطرة على الأرض. فالاستعمار يعني أيضاً محو الأطلال، والقتلى، والناجين، ومن يروون قصصهم". وتساءل بيلانجيه: "من يحمي هؤلاء الشهود؟ لا الأمم المتحدة المشلولة، ولا القوى الكبرى المتواطئة بصمتها وبإمدادات السلاح. الصحافيون الفلسطينيون يواصلون مهمتهم وحدهم، حتى الموت".

وبينما أكد أنّه في وقتٍ تتزايد فيه الأسئلة حول معنى الاستمرار في تغطية الإبادة وجمع الأدلة والشهادات، رغم عدم انعكاس ذلك وقفاً للحرب، رأى أمين عام الاتحاد الدولي للصحافيين أنّ "التوقف سيكون أسوأ، لأن الصمت انتصار للجلّادين. الصمت يتيح لهم القول إنّ شيئاً لم يحدث".

وأشار إلى أنّ الاتحاد الدولي للصحافيين يواجه، بعد 100 عام على تأسيسه، "أقسى اختبار في تاريخه"، وقال موضحاً: "لقد تحولت غزة إلى مقبرة للصحافة. فإذا قبلنا أن يموت الصحافيون هناك وسط اللامبالاة، فإننا نفتح الطريق أمام أنظمة أخرى لتعتبر أن قتل الصحافيين أداة عادية من أدوات الحرب".

وتابع: "أنس الشريف لم يكن يريد أن يموت. لقد أراد أن يقول كلمته العالم بأمان. موته، وموت 222 من زملائنا، يُلزمنا بالتحرك".

وختم بالقول: "(إسرائيل) تقتل الصحافيين. وقتل الصحافيين هو قتل الحقيقة. وعالم بلا حقيقة هو عالم يحكمه الجلادون".

"يونيسف": أوضاع الأمهات والرضع في غزة الأسوأ على الإطلاق

باريس/ وكالات:

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، أمس، إن الأمهات والرضع حديثي الولادة في قطاع غزة يواجهون ظروفا إنسانية "غاية في الصعوبة"، في ظل شح المواد الطبية والاكتظاظ الشديد في المستشفيات، خصوصا مجمع ناصر الطبي في جنوب القطاع.

وأوضح المتحدث باسم المنظمة جيمس إلدر: "لم يكن وضع الأمهات وحديثي الولادة في غزة أبدا أسوأ مما هو عليه الآن. في مجمع ناصر، نرى ممرات المستشفى مكتظة بالنساء اللاتي وضعن للتو".

وأضاف أن العجز في الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية، مع انقطاع الكهرباء وتكدس المرضى الفارين من شمال القطاع، جعل من الصعب توفير الرعاية الصحية اللازمة للنساء الحوامل والمواليد الجدد.

وترتكب "إسرائيل" منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 -بدعم أميركي أوروبي- إبادة جماعية في قطاع غزة، تشمل قتلا وتجويعا وتدميرا وتهجيرا واعتقالا، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة أكثر من 234 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين معظمهم أطفال، فضلا عن الدمار الشامل ومحو معظم مدن القطاع ومناطقه من على الخريطة.